



أصداء المجهودات العلمية (ترجمة وتأليف) للمؤرخ الليبي محمد الوافي في بعض الصحف المحلية
والفرنسية

آمال إمام أبو زيد سلطان القذافي

قسم التاريخ / كلية الآداب والعلوم – سلوق / جامعة بنغازي

Amal.sultan@uob.edu.ly

Echoes of the Scientific Efforts (Translation and Authorship) of the Libyan Historian
Muhammad al-Wafi in Some Local and French Newspapers

Amal EMhemmed Abu Zaid Sultan al-Qaddafi

Department of History / Faculty of Arts and Sciences – Suluq / University of Benghazi

تاريخ الاستلام: 2026/01/04 - تاريخ المراجعة: 2026/01/28 - تاريخ القبول: 2026/02/11 - تاريخ النشر: 2026/03/08

الملخص :

تسلط هذه الدراسة الضوء على أصداء ما قام به المؤرخ الليبي محمد الوافي من مجهودات علمية في عدد من الصحف المحلية والفرنسية تتمثل في الترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية لبعض الكتب التاريخية التي تتحدث عن تاريخ ليبيا الإسلامي والحديث و تأليف كتاب باللغة الفرنسية والذي هو في الأصل أطروحة دكتوراة في الفلسفة. وقد جاء اهتمام الوافي نتيجة لما تمثله هذه المصادر من أهمية في تدوين الحقائق التاريخية؛ فحين يدون تاريخ شعب بيد مؤلف ينتمي لدولة أخرى أجنبية تختلف من حيث العرق و الدين واللغة فإن المعلومات المدونة في هذا الكتاب تحتاج إلى تمحيص وتدقيق من قبل من يقوم بترجمته للغة الدولة الأم.

الكلمات المفتاحية :

أصداء – مجهودات علمية – تأليف – ترجمة – الصحف – الحقائق التاريخية – الحوليات – شارل فيرو – معاهدة أوشي لوزان.

Abstract:

This study sheds light on the impact of the scholarly efforts of the Libyan historian Muhammad al-Wafi in several local and French newspapers. These efforts include a book in French, originally a doctoral dissertation in philosophy, and translations from French into Arabic of historical books on the Islamic and modern history of Libya. Al-Wafi's interest stemmed from the importance of these sources in documenting historical facts. When a people's history is written by an author from a foreign country, which differs in ethnicity, religion, and language, the information presented requires careful scrutiny and verification by those translating it into the original language.

Keywords:

Impact – Scholarly efforts – Authorship – Translation – Newspapers – Historical facts – Annals – Charles Féraud – Treaty of Ouchy–Lausanne

المقدمة

كانت ليبيا ومازالت الأم التي أنجبت العديد من العلماء والمؤرخين المهمين بتحصيل العلم والمساهمة في النهوض بالبحث العلمي؛ هؤلاء العلماء لهم بصمتهم المتمثلة فيما تركوه من نتاج علمي رصين ومنهم المؤرخ محمد عبدالكريم الوافي الذي استطاع من خلال أعماله العلمية الرصينة لفت الانتباه حيث تناولت بعض الأعلام العربية والأجنبية الكتابة عن ما قام به لأهميته .

هذا البحث في الأصل هو تنمة لبحثنا الموسوم بـ " الهوية التاريخية الليبية في كتابات المؤرخ الليبي (محمد عبدالكريم الوافي 1936 – 2011)⁽¹⁾ الذي تناولت فيه التعريف بشخصية المؤرخ و إظهار انتمائه لوطنه ليبيا وإبرازه للهوية التاريخية الليبية من خلال كتاباته ورسوماته، وقمت فيه بإجراء دراسة استقرائية لأعماله (ترجمة – تأليف) . أما هذه الدراسة ستكون مركزة حول الأثر الذي أحدثه الوافي بترجمته عدد من الكتب الفرنسية إلى اللغة العربية في سياق مجهوداته لتتبع كل ما كتب عن وطنه ليبيا خاصة في الجانب التاريخي لما له أهمية كبيرة في كشف الحقائق وتمحيصها وكذلك الأثر الذي أحدثه تأليف الوافي لعدد من الكتب التاريخية.

اعتمدت هذه الدراسة على بعض المصادر والمتمثلة في صحف ومجلات تحصلت عليها من أرفيف الدكتور الوافي رحمه الله فكل الشكر لرحمه السيدة الفاضلة د. حميدة العربي التي سمحت لي بتصويرها وهذه النسخ مادة غير منشورة باستثناء ما قمت بنشره في بحثي السابق عن هذه الشخصية الاكاديمية والمتمثلة في جريدة إكس - التي أدرجتها كملحق ولم أقم بتحليلها آنذاك - أو جريدة الفجر الجديد .

أهمية الدراسة :

إن النتاج العلمي للمؤلفين الليبيين دليل على حراكهم الجاد في سبيل النهوض بالحركة العلمية و زيادة رصيد الإرث الحضاري لليبيا وقد مثلت (ترجمة وتحقيق الحوليات) منعطف تاريخي هام في سيرورة الحدث الليبي في التاريخ الحديث هذه التراجم البالغ عددها أربع طباعات على مر سنوات متفاوتة هي بالإضافة إلى كونها "مثالا لإيضاح تطور المنهج التاريخي من السردى إلى التحليلي المقارن " خاصة وأن حقبة الدراسة كثر فيها تأليف الكتب من قبل قناصل الدول الأوروبية لإعطاء دولهم دراسة كاملة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية و الاجتماعية للبلدان العربية المتواجدين بها آنذاك تعتبر من الأعمال التي كان لها صدى واسع داخل ليبيا أو في فرنسا البلد الأم لمؤلف الحوليات .

- الهدف من الدراسة :

1 - توضيح تطور منهج البحث التاريخي وكذلك تبين المسؤولية الواقعة على مترجمين مصادر وكتب التاريخ التي تتناول تاريخ بلدانهم أو التاريخ بشكل عام.

2 - التأكيد على أهمية قيام المؤرخ بتدوين كل ما قابلته في أثناء عمله من صعوبات و محطات علمية و مقابلات .

3 - التنبيه إلى ضرورة أرشفة كل ما يتعلق من مؤلفات أو حواشي أو تعقيبات أو مدونات أو صحف أو جرائد تناقش أو تسلط الضوء على أي عمل علمي (سياسي اجتماعي اقتصادي ثقافي) خاصة إذا كان يتعلق بتاريخ البلد الذي ننتمي إليه .

- المنهج المتبع : المنهج التاريخي السردى الاستدلالي التحليلي المعتمد على سرد المعلومات والاستدلال بالوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة.

- نتائج الدراسة: من خلال تتبع ما يدور عن النتاج العلمي للمؤرخ الليبي محمد عبدالكريم الوافي ندرك أهمية تلك المؤلفات و إلى أي درجة تكبد العناء للقيام بعمله على أكمل وجه.
- أهم التوصيات: على الباحث التاريخي تتبع ودراسة كل ما كتب عن تاريخ بلاده بلغات اجنبية في مختلف الحقب التاريخية بعين النقد والتحميم والتحقق من المعلومات الواردة بها لإزالة أي غموض أو التباس حتى وان تمت ترجمتها.
- خطة البحث :

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وأربع مباحث وخاتمة وملاحق .

- المقدمة تتحدث عن أهمية الترجمة والتحقق في غربة الحقائق التاريخية وحفظها وكيفية مساهمة المؤرخين من خلال تأليفهم في تصحيح و حفظ التاريخ المحلي لبلدانهم وأسباب اختيار الموضوع أهميته والأهداف المرجوة منه إضافة إلى المنهج المتبع أما عناصر الدراسة فهي :
- المبحث الأول - تعريفات .
- المبحث الثاني - نبذة عن المؤرخ محمد الوافي و بعض أعماله
- المبحث الثالث - الشروط الواجب توفرها عند ترجمة مصدر تاريخي.
- المبحث الرابع - توثيق بعض الصحف لنشاطات المؤرخ محمد الوافي العلمية
- الخاتمة .
- المبحث الأول - تعريفات :

قبل الغوص في هذه الدراسة أود إدراج بعض التعريفات لعدد من المصطلحات للمزيد من الإيضاح والتأطير :

-التأليفُ : وهو جمع كل حرف غير متصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي و يحسن .وهو من جهة أخرى جمع مادة الكتاب ومراجعتها وتهذيبها و تنقيحها و الإضافة إليها ثم إخراجها للناس (2) .

- التحقيقُ : إخراج نص معين في شكل أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه اعتمادا على المقارنة بين كل النسخ التي بقيت من الكتاب وهو مصطلح حديث(3) .

والتحقيق والتوثيق :- كلاهما يدل على التيقن و التأكد و التثبت يقال : وثق به ثقة و موثقاُ : ائتمنه . و الوثيق : المحكم . والميثاق : العهد . والوثاق : ما يشد به . و وثقه توثيقاً : أحكمه . وحق الشيء : أوجبه . وحققت الأمر : تحققته و

تيقنته .والمراد به في منهج الدراسة والبحث العلمي التأكد و التحقق من نسبة هذا المخطوط المراد دراسته إلى مؤلفه(4)

- ترجمة : إن المعنى الاصطلاحي لكلمة " ترجمة" هو نقل عمل من لغة إلى أخرى غير أن المعنى الذي نعنيه هنا هو نقل عمل من عقل مبدعه إلى دائرة فهم متلقيه كما هو أي أن يكون المتلقي هو نفسه الكاتب استيعابا وفهما للعمل بجميع جوانبه المحددة في النص أو المشار إليها من خلاله (5) .

- الحوليات : هي عند الآشوريين سجل كامل لجميع الأحداث في تاريخ مرتب حسب سني حكم الملك . وتعني اليوم دورية سنوية خاصة عند المؤرخين (6) .

- الصحيفة : الكتاب والجمع صحفٌ و صحائفٌ (7) .

هذه هي المصطلحات الأساسية المتكون منها العنوان وهي ركائز أساسية في بنيان هذه الدراسة ومن خلال الرجوع إلى معاني هذه الكلمات يتبين لنا مدى الجهد الذي يبذله المحقق أو المؤلف الذي يأخذ عمله على محمل الجد .

- المبحث الثاني - نبذة عن المؤرخ محمد الوافي و بعض أعماله :

(عندما تفتح كتابا وتشعر في قراءته فإنك تشعر في الوقت ذاته في ترجمته فوراً وقد تقرب ترجمتك من الأصل وهذا يعني أنك تشربت مضمون الكتاب ووصلت إلى صخرة الإبداع التي انبجست عنها أفكاره وهذا ما نسميه بالترجمة الفورية الكاملة . وهذه الترجمة قد تفضي بصاحبها إلى قراءة أخرى وراء هذه القراءة تتحول فيما بعد إلى كتاب جديد يضاف إلى المكتبة العامة للتراث الإنساني وهذا ما نعلل به قصة التأليف و تصاعد المؤلفات في كل مظهر من مظاهر الحضارة البشرية (...)(8) .

وهذا الكلام متطابقاً بشكل كبير مع ما حدث للأستاذ الدكتور محمد الوافي فعند قراءة مقدمة كل كتاب من كتبه المترجمة والمؤلفة يتبين لنا المجهودات المبذولة و العناوين العديدة التي قام بقراءتها للقيام بعمله على أكمل وجه .
(ولد مؤرخنا عام 1936 في مدينة المرج من أبوين ليبيين تلقى تعليمه في المرج ثم مدينة بنغازي التي تخرج من جامعتها عام 1961 تخصص فلسفة ثم إيفاده للدراسة بالخارج وتحديداً إلى فرنسا في نفس العام ورجع عام 1966 . وفي عام 1970 عاد لفرنسا للدراسة ولكن في مجال التاريخ وهناك تحصل على درجة الدكتوراة من جامعة إيكسبروفانس عام 1976 . وخلال تلك الفترة كان الوافي باحثاً يتسم بالجدية حيث تمكن من ترجمة كتاب في نفس العام 1970 الذي توجه فيه على فرنسا ، إضافة إلى كتابته لأطروحته باللغة الفرنسية كما ان عمله كمستشار ثقافي في السفارة الليبية منذ عام 1973 وحتى 1977 ثم التحاقه كمندوب دائم عن ليبيا في منظمة اليونسكو مكانه من الاطلاع على العديد من المصادر التي تتحدث عن تاريخ ليبيا ، ومن خلال كتاباته ساهم الوافي في تكوين مدرسة تاريخية ليبية معاصرة ،...)(9) .
هذه نبذة مقتضبة عن هذا العلامة الذي قدم الكثير لبلاده . وسبق الإشارة إلى أن الباحثة تناولت هذه الشخصية الوطنية في بحث سابق .

أما عن عمله في التحقيق والترجمة والتأليف فقد بذل الوافي جهوداً كبيرة في هذا المجال وهنا سأقوم بذكر أمثلة عن نتاجه العلمي المترجم والمؤلف فيما يخص هذه الدراسة حتى لا نقع في خطأ التكرار :

- تاريخ الفلسفة المعاصرة في أوروبا ، تأليف بوخنيسكي ، ط1 منشورات مكتبة الفرجاني طرابلس 1970 ، ط2 منشورات جامعة قاريونس بنغازي 1988 .
- الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي ، تأليف شارل فيرو ، ط1 دار الفرجاني طرابلس 1973 ، ط2 منشورات المنشأة العامة للنشر و التوزيع طرابلس ، 1983 ، ط3 منشورات جامعة قاريونس بنغازي 1994 ، ط4 منشورات جامعة قاريونس 1998 .
- سيرة قنصل فرنسي في طرابلس في القرن التاسع عشر ، أطروحة دكتوراه باللغة الفرنسية ، 1976 .
- الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية و العسكرية للغزو الإيطالي لليبيا، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1988 (10) .

بالنظر إلى تاريخ أول عمل مترجم (1970) نجد أن الوافي قد دخل مجال الترجمة في فترة مبكرة وأنه ينطبق عليه التالي : (إذا كانت الجامعات الأجنبية قد تنبعت منذ أمد بعيد إلى دراسة التراث العلمي العربي الإسلامي ، فإن جامعاتنا ومراكزنا العلمية والبحثية العربية لم تهتم بدراسة هذا التراث بصورة جدية إلا في العقد الثامن من هذا القرن (القرن العشرين) . وهذا لا ينافي أن اهتمامات فردية بدراسة هذا التراث وبالتأريخ لحركة التطور العلمي العربي في مجال العلوم الأساسية قد سبقت هذه الفترة بقليل (11) . والمعلومات التاريخية ليست استثناءً . اليوم، أصبح التاريخ شيئاً يمكن أن يكون أكثر إثارة للاهتمام، يرتبط فقدان الجوانب التاريخية بضرورة زيادة وعي الجمهور بأهمية القيم التاريخية. وفي الوقت نفسه، يشكل الوعي التاريخي عاملاً أساسياً في تشكيل شخصية وأخلاق الجيل (12) .

ولأن عمل الوافي في التحقيق واجه عدة صعاب سواء في الترجمة أو في تتبع المعلومات التاريخية والتأكد من مصداقيتها من خلال الاستقراء والتحليل والمقارنة وما ترتب عليه ذلك من بحث عميق عن المعلومات في المصادر التاريخية المدونة بلغات مختلفة استلزم منه الترجمة وأحيانا استخدام القواميس نظرا لجهله لبعض اللغات مثل ما حدث معه عند ترجمته لكتاب الحوليات بالإضافة إلى عدد الساعات التي كان يقضيها في الكتابة والممتدة من 11 صباحا وحتى 11 ليلا إضافة إلى قيامه بكتابة المسودة بخط يده ومن ثم تصويرها وإرسالها إلى المطبعة التي كان يضع لها شروطا معينة في الطباعة . ولقد تناولت كل هذا في بحثي الموسوم بالهوية التاريخية الليبية في كتابات المؤرخ الليبي محمد عبدالكريم الوافي 1936 - 2011 أهم ماورد في مقدمة الطبعة الرابعة 1998 بالتفصيل لذا سأكتفي هنا ببعض التفاصيل .

هذا الطبعة تحتوي على مقدمتين مقدمة الطبعة الثانية وتمتد من الصفحة رقم 1 إلى 11 احتوت على معلومات عن نواصل المحقق مع أسرة المؤلف وعلاقة شارل مع المؤرخ الليبي النائب الأنصاري وعلاقة شارل بكتاب ابن غلبون التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ومراسلاته مع الخارجية الفرنسية بهذا الخصوص وقد ذيلها بمكان وتاريخ تدوينها زاوية الدهماني طرابلس يناير 1983. تليها مقدمة الطبعة الأولى والممتدة من ص 13 إلى 28 احتوت هذه المقدمة على دراسة نقدية للمؤلف و كتابه تتبع فيها سيرة شارل فيرو الشخصية ونشاطاته الدبلوماسية والثقافية و الكيفية التي آلف بها كتاب الحوليات كما تناول بالحديث كلا من المؤرخ التركي بهيج الدين و المؤرخ الليبي ابن غلبون والسبب الرئيسي وراء تأليف هذا المصدر وهو الرد على الاتهامات التي قذف بها العبدري طرابلس وأورد ذكرها في كتابه رحلة العبدري إضافة إلى علاقة فيرو مع النائب الأنصاري ومدى اتكاله على كتابه في تأليف الحوليات وقد أثبت الوافي صحة هذا في المقدمة الثانية وقد ختم الوافي هذه المقدمة بتذييل فيه تاريخ الانتهاء منها (باريس - خريف 1973) (13) . ونلاحظ أن الوافي ذكر في المقدمة الأولى مصطلح (دراسة نقدية) كما وضعها على غلاف الكتاب (ووضَع مُقَدِّمَتَهَا النَقْدِيَّةَ) لحرصه على القيام بكافة الخطوات اللازمة للقيام بعملية التحقيق على أكمل وجه ، لأن الدراسة النقدية دليل على جدية العمل ودقته .

وعن أهمية الدراسة النقدية ذكر أحد العلماء المتخصصين في هذا العلم التالي : (ما أهمية الدراسة التقديمية ؟ أولا تعطي للقارئ والباحث الانطباع الكافي عن العمل . توجد دراسة تقديمية جيدة إذا هذا العمل متقن و يطمئن إليه ... والحرص على الجودة في المقدمة تعطي الحرص على التحقيق . السبب الثاني انها تزيل الشكوك و الظنون لدى القارئ والباحث حول العنوان الدقيق للمخطوط و نسبة المخطوط للمؤلف لأنه يتناول أشياء يحققها هل هذا العنوان للمخطوط أم لا هل للمؤلف أم لا ماذا يحتوى هذا المخطوط إذ ذكرت في المقدمة أقر القارئ بجودة عملك أما إذ مررت مرور الكرام يعطى انطباع انه ملئ بالأوهام و الأخطاء حتى إذ كنت قد اجدت تحقيقه أحيانا نجد نبذة عن مؤلف الكتاب ولا يحقق من عنوان الكتاب أو نسبته إلى صاحبه ولذلك يؤخذ انطبعا سريعا عن هذا العمل انه غير متقن .) (14) .

وإلى جانب الدراسة النقدية هناك العديد من الخطوات التي يجب العمل بها لضمان صحة و دقة النتائج والتي سنتطرق إليها في العنصر التالي إلى جانب الصعوبات التي يتعرض لها المحقق أو المترجم .

- المبحث الثالث - الشروط الواجب توفرها عند ترجمة مصدر تاريخي :

إذ كان تعريف العلم بأنه معرفة منظمة أو مجموعة من الحقائق أمكن الوصول إليها بالبحث و التحري والنقد و التحقيق، فالتاريخ على هذا الأساس يعتبر علما من العلوم ، ولكنه ليس من صنف العلوم التي تعتمد على الملاحظة والمشاهدة ، كعلم الفلك مثلا، أو على التجربة كعلم الكيمياء و الطبيعة لأن التجربة مستحيلة ، فالتاريخ على هذا الأساس علم بحث و نقد و نظر (15) . لأن النصوص ماهي إلا لغة و التحقيق والقراءة طرائق للتعامل مع هذه النصوص للوصول إلى اللغة التاريخية وهنا نصبح بحاجة إلى المحقق ، وتحقيق متن المخطوط يحتاج إلى الكثير من الجهد والمهارة حيث يقتضي من

الباحث معرفة مصطلح الخط الذي كتب به المخطوط أو مصطلح ضبط الكلمات حتي يظهر المخطوط في الشكل الصحيح لذا فإن هذا العمل محتاج إلى التخصص في هذا الفن والمهارة فيه (16) .

أن المؤلفين القدماء ... تعاملوا مع التراث الأجنبي عندما بدأوا في ترجمته ، تعاملوا معه أولاً في مرحلة تحقيق النصوص ومن ثم ترجموه ، أي أن لدينا ضوابط صحيحة (17)، ولقد فطن العلماء العرب مبكراً إلى أهمية اتباع منهج للبحث عند تصحيحهم للحقائق ومحاولتهم التثبت منها بأسلم الطرق؛ حيث التفتوا إلى مسألة " المنهج " القويم في التحقق والتثبت (18). من خلاله يمكننا وضع فرضيات علمية نستطيع من خلالها إيجاد تصور يكون أكثر مقاربة للحقيقة .

لذا اشترط توفر العديد من الشروط في أي شخص تصدر لتحقيق مصدر ما وللوصول إلى نتيجة دقيقة يجب توفر صفات معينة لدى هذا الشخص أطلق عليها البعض (مناحي المحقق) .

. مناحي المحقق :

بعض السمات و الخصائص و الصفات التي تميز المحقق عن غيره من طلاب العلم كل محقق عالم وليس كل عالم محقق إذا للمحقق درجة أعلى من درجة العالم لأنه يشك أنا أشك أنا المحقق . إضافة إلى الخبرة المكتسبة عبر السنين الطويلة ، ... يمكن تقسيمها إلى ثقافة موسوعية ، ثقافة لغوية ، ثقافة منهجية ، ... ، ثقافة تاريخية ، ثقافة أخلاقية . وهي التي تبني شخصية المحقق (19) .

وفي هذا السياق يقول الوافي : " ... أن المؤرخ ليس قصاصاً ولا أديباً يعتمد على خياله في اختراع الحوادث أو الشخصيات؛ وإنما هو يستقي مادته التاريخية من الوثائق والوثائق، لذلك، محتاجة دائماً إلى مؤرخ يعرف كيف يستنتجها، ويغربلها ، ويستلهم أحداث الماضي منها. فلا مؤرخ بدون وثائق ، ولا وثائق بدون مؤرخ . وجمع المؤرخ للمادة العلمية من هذه الوثائق،...، تقتضي المهارة ، والدقة ، والصبر ، والفتنة، عند التعامل معها، أي أن هذا التعامل يقتضي منهجاً علمياً ، ولا يتم بطريقة عشوائية " (20) . ويضيف قائلاً : (لابد للباحث في التاريخ من معرفة اللغة الأصلية التي حررت بها الوثائق الأصلية الخاصة بالموضوع الذي يدرسه؛ أو على الأقل الإلمام بمبادئ هذه اللغة...ذلك أنني ، بموجب تجربتي الشخصية...على الباحث أن يعرف من اللغة ما يبسر له الاطلاع على علمه المتخصص فيه مباشرة من كتب هذه اللغة ؛ حتى لو اضطر إلى استعمال المعاجم والقواميس ... أن الأمر لا يتطلب إتقان هذه اللغة تماماً؛ وإنما يقتصر الأمر على الاستفادة بهذه اللغة في حدود متواضعة كأداة للبحث العلمي و كوسيلة للاطلاع على الوثائق في لغتها الأم، دون اللجوء إلى الترجمات إلا إذا كانت محققة ومن وضع أشخاص متخصصين . وعلى أية حال ، فإنه كلما تعددت اللغات التي يلم بها الباحث كان أقدر على الرجوع إلى المصادر و الأصول التاريخية الأصلية لموضوع البحث ... لأنه يصبح عندئذ في وضع يمكنه من استقصاء المعلومات من مظانها المباشرة(21).

البعض يتصور بأن التاريخ لا يتكون من أحداث منفصلة تم ربط بعضها ببعض في نوع من الأسلوب القصصي ، كما أن القليل من المتخصصين يرغبون في استيضاح الحجج القائلة بأن الحقائق المهمة تكون ذات معطيات مهمة ، وأن هذه الفكرة قد أصبحت واضحة للعيان خلال القرن التاسع عشر وخاصة خلال الفترة التي كانت تمر فيها الدراسات التاريخية في تغييرات جوهرية. وإن الكثيرين من رجال الفكر في ميادين التاريخ وعلى الأخص ما يسمى بالمؤرخين العلميين قد كرسوا الكثير من جهودهم في هذا الميدان (22) .

ففي هذا القرن بدأت أوضاع السياسية تتغير مع ظهور مطامع الدول الأوروبية في السيطرة على الولايات العربية التي كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية بعد أن بدأت ملامح الضعف تظهر على الأخيرة .

ومن المعروف ان هذا القطر (ليبيا) قد تعرض كغيره إلى هجمة استعمارية منذ بداية القرن التاسع عشر وتمت السيطرة عليه⁽²³⁾ . -لاحقا - وقد كان للقناصل و السفراء وحتى التجار الأوربيون دور كبير في مساعدة دولهم على تحقيق مبتغاها وأظهر هؤلاء اهتماما بتدوين ما كانوا يشاهدونه أو يسمعون عنه في تلك البلدان ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المؤلفات التي تتناول تاريخ البلدان العربية والتي تحتوى على قدر كبير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة لهذا من وجب عدم الاكتفاء بترجمتها فقط بل وجب ايضا تحقيقها .

وعن اهتمام القناصل بكتابة تواريخ البلدان التي مثلوا فيها دولهم سياسيا وأهمية ترجمة وتحقيق تلك الكتابات يصف لنا الوافي انطباعه عنهم والذي كونه من خلال تجربته في ترجمة وتحقيق مصدرين مهمين في التاريخ الليبي والتونسي فيقول : (وتعتبر مراسلات القناصل الأوربيين من أهم المصادر التي تساعد كثيرا على دراسة تاريخ ليبيا في الفترة العثمانية،... هم علماء و مستشرقون ... قد ألفوا كتباً هامة في تواريخ هذه البلدان ، منها مثلا : " الحوليات الليبية " ، و " الحوليات التونسية" اللتان قمنا نحن - بتوفيق من الله سبحانه- بنقلهما إلى اللغة العربية و بتحقيقهما وبمقارنة مادتيهما بالمصادر العربية، وفي هذا أكبر دليل على ما كان لبعض القناصل من معرفة عميقة بالتاريخ .)⁽²⁴⁾ ،ويضيف قائلاً : (وفي القرن التاسع عشر الميلادي أصبحت حلبة التاريخ للتاريخ الإسلامي والعربي خالية ، أو شبه خالية من الباحثين العرب ؛ فانبرى المستشرقون بأقلامهم للانفراد بالتأليف في مسائل تاريخنا و حول علم التاريخ عندنا إبان فترات ازدهاره ، ...، حيث التقط هؤلاء المستشرقون ... قلم تأليفٍ جديدٍ حول هذا التاريخ العربي الإسلامي ،وهو قلم غريب عنه ،...، وصارت دراسة تاريخنا أمداً طويلاً - حتى في مطلع هذا القرن - جُكرأ عليهم وعلى أقلامهم - التي مهما بلغ بعضها من التجرد حداً محموداً - إلا أنها تظل أقلام أجنبية لها مخاطرها الكثيرة ، ومزالتها المتعددة، ومراميتها المُغرضة أحياناً .)⁽²⁵⁾ . فأقلام أعداء الأمة العربية والإسلامية ، غطت على بعض ، الجوانب المضيئة في حضارة هذه الأمة أو شوهتها . وذلك كله في غياب قلم أبناء هذه الأمة ... وتبرز أهمية التحقيق و التوثيق فيما يتوصل إليه العقل من البحث الجاد بقصد الوصول إلى حقائق يركن إليها ويطمئن لها لينطلق بعدها إلى ترتيب النتائج صحيحة على مقدمات مسلم بها⁽²⁶⁾ .

و أيا كانت بداية الاهتمام بدراسة هذا التراث في الوطن العربي ، فإن الاهتمام بدراسته يعتبر ظاهرة صحية وخطوة في الاتجاه السليم ، تدل على أن الأمة العربية أخذت تعي ذاتها و تؤكد رغبتها الصادقة في إبراز هويتها و شخصيتها الفكرية والثقافية ، وفي إعادة كتابة تاريخها العلمي والثقافي بأقلام علمائها⁽²⁷⁾، ومما قيل عن ترجمة النصوص التاريخية أنها عملية معقدة ومتعددة الأبعاد تتطلب ليس فقط خبرة لغوية ولكن أيضاً فهماً عميقاً للسياقات الثقافية والتاريخية والاجتماعية التي تم إنشاء النص الأصلي فيها. غالباً ما تحمل الأعمال التاريخية قيمة هائلة، حيث تقدم رؤى عن الماضي وتساعد الجمهور الحديث على فهم المعتقدات والممارسات والتجارب للأشخاص من فترات زمنية مختلفة .الصعوبة الأساسية تكمن في الحفاظ على الدقة التاريخية للعمل مع جعله متاحاً وجذاباً للقراء المعاصرين. على عكس النصوص الحديثة، غالباً ما تستخدم الأعمال التاريخية لغة قديمة، وإشارات ثقافية محددة، وتعبيرات إقليمية قد لا يكون لها مكافئات مباشرة في لغات أخرى. علاوة على ذلك، تتطلب الأحداث والتقاليد التاريخية الموضحة في مثل هذه الأعمال اهتماماً دقيقاً لضمان نقل أهميتها الحقيقية دون تحريف المعنى. لقد كان ترجمة النصوص التاريخية منذ زمن طويل موضوع اهتمام بين العلماء بسبب التحديات الفريدة التي تقدمها. تنشأ هذه التحديات من الحاجة إلى الحفاظ على الجوانب التاريخية والثقافية واللغوية للنص الأصلي مع ضمان أن يظل النص مفهوماً للجمهور الحديث. تم اقتراح وتطبيق طرق ترجمة مختلفة على النصوص التاريخية، كل منها يعالج جوانب مختلفة من عملية الترجمة.⁽²⁸⁾

نتفق مع ما قيل إلا أننا نتحفظ على (الحفاظ على الدقة التاريخية للعمل) لأنه عندما يكون تدوين تاريخ شعب بيد مؤلف ينتمي لدولة أخرى أجنبية تختلف من حيث العرق و الدين واللغة فإن المعلومات المدونة في هذا الكتاب تحتاج إلى غربة وتدقيق من قبل من يقوم بترجمته للغة الدولة الأم.

لذا وجب النقد عند القيام بتحقيق أي مصدر تاريخي . وإتباع نقاط معينة عند القيام بالبحث عن المعلومات والحقائق سواء للترجمة أو التحقيق منها:-

. أنواع النقد :

- 1 - النقد الخارجي : يشمل دراسة المادة المكتوب بها مثل نوع التجليد ، نوع الخط ، حجم المخطوط.
- 2 - النقد الداخلي : يتعلق بتحقيق المتن أي محتوى المخطوط .
- 3 - نقد النصوص : التقنية التي تهدف إلى إعادة بناء الشكل الصحيح أو الأصلي للنص عن طريق الفحص الدقيق لكل كلمة فيه ، ومقارنة كل واحدة من روايته (29)
- التعليق النقدي : من نوافل التحقيق وليس فروضه العناية بنقد النص فالمحقق قضى وقت طويل فهو الخبير به لذا يجب عليه تتبع النص تتبعاً جيداً إذا وجد خطأ عليه أن يثبت أنه ينسب إليه ... وأن المحقق الذي خابر النص يستطيع أن يدرك مكان الخطأ أو الأوهام وهذا ضروري (30) . وأن يذكر التصحيح في الهامش (لذلك يقولون همش الكتاب : علق شيئاً في هامشه) (31) .

- المبحث الرابع - توثيق بعض الصحف لنشاطات المؤرخ محمد الوافي العلمية :

في هذا المبحث سأقوم بإبراز إصداء ما قام به العلامة الجليل محمد الوافي من ترجمة خاصة ترجمته لكتاب الحوليات اللببية ويليها تأليفه لكتاب باللغة الفرنسية هو في الأصل أطروحة تحصل من خلالها على درجة الدكتوراه في التاريخ ومن ثم توالت جهوده العلمية وكان قد الوافي شديد الاهتمام بالتاريخ ومن هنا بدا نتاجه العلمي في الظهور من تأليف وترجمة . (المصادر التاريخية، سواء كانت في الأرشيفات، أو المخطوطات، أو وسائل الإعلام البصرية الأخرى، لم تعد تُنظر إليها كمجموعة من البيانات الواقعية التي يجب حفظها، بل كمراجع دراسية تتطلب فهماً عميقاً وتفسيراً نقدياً. لإعطاء الأولوية للمعرفة التاريخية .ومحو الأمية لتعزيز مهارات التفكير النقدي التاريخي . ويتم تحقيق ذلك من خلال استخدام المصادر الأساسية، مثل الصحف اليومية وتقييم صحة الروايات التاريخية، ومن نتائج تعلم التاريخ، الإمام التاريخي و اكتساب مهارات البحث التاريخي. لنتمكن من تتبع الأحداث التاريخية من خلال الصحف القديمة... تماشياً مع الثقافة التاريخية، من خلال استخدام تلك الصحف كمصدر للبيداغوجيا التاريخية، ومساهمتها في تحسين مهارات التفكير النقدي ، لأن مجموعات الصحف القديمة تعتبر مصادر تاريخية ثابتة ومستندات حية. من خلال التفاعل المباشر مع هذه الأرشيفات، يدرك البشر أن التاريخ ليس سردياً واحداً، كما سيفتح الإمام بالتاريخ فرصاً لتحسين مهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مهارات التفكير التاريخي ، لا سيما عند العمل مع أرشيفات الصحف كقطع تاريخية. ، مما يتطلب القدرة على القراءة النقدية ومقارنة النسخ المختلفة للسرديات التاريخية. من خلال هذه العملية، تتحسن مهارات البحث التاريخي تقنياً و مفهوماً عن طريق غرس الفهم بأن التاريخ نتيجة للتفسير ، وليس مجرد جمع للبيانات (32).

وكل وعاء لحفظ المعلومات التي يتم تثبيتها بالحرف أو الرقم أو الصورة أو التخطيط من عنصر الوثيقة ولكي نطلق على اية مادة اسم وثيقة يجب أن تكون محفوظة لغرض آخر غير الذي أنشئت من أجله ، لأهمية الحفاظ على أي مستندات أو أوراق علمية من خلال إخضاعها لعملية الأرشيف وخاصة الإلكترونية للاستفادة منها على المدى البعيد.(33)

وهنا يتوجب علينا كباحث في التاريخ أن نتعامل مع المادة التاريخية الموجودة في المصادر بمزيد من التدقيق والتحصيص و النقد لا أن نكتفي بالسرد فقط كما يحتم علينا من باب المسؤولية نظراً لأهمية التخصص أن ننقل هذه المنهجية إلى طلابنا

والجيل الجديد للحفاظ على تاريخنا الوطني من خلال غربلته و تقيته من الشوائب ولا نأخذ بما نجد من معلومات كمسلم به .

وفي السياق ذاته ونظرا لأهمية المصادر التاريخية في حفظ الإرث الحضاري لأي بلد و صونه تعتبر الصحف إحدى هذه المصادر المهمة وفي هذا العنصر سنقوم بإدراج بعض المقالات التي تناولت جانب من جهود أستاذنا الجليل محمد الوافي و هي صور تحصلت عليها الباحثة من زوجة الدكتور الوافي وهي كالتالي :

- أولا : الحوليات الليبية ، ط 1 ، 1973 :

1 - مجلة فرنسا و البلدان العربية :

(ترجمة طبق الأصل عن مجلة (فرنسا و البلدان العربية) التي تصدرها جمعية التضامن الفرنسي - العربي في باريس ، عدد يولييه - أغسطس 1974 ، الصفحة 40 جاء فيها :

الحوليات الطرابلسية ، لـ " شارل فيرو" ، ترجمة وتحقيق : محمد الوافي . نشرتها دار الفرجاني ، طرابلس - ليبيا. ثلاثة مجلدات . الثمن 85 فرنكا. توزعها في باريس " المكتبة الشرقية " / 51 شارع مسيو لوبرانس.

ان حركة الترجمات من لغة الى أخرى هي أفضل وسيلة لنشر و تبادل الثقافات . بيد أن هذه الحركة لا يتحتم أن تقتصر على اتجاه واحد فحسب . وفيما يخص العلاقات الفرنسية العربية نجد أن الترجمات تتم من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ومن العربية الى الفرنسية . غير أن الجهد الذي تبذله المكتبة العربية في مجال الترجمة من العربية الى الفرنسية - وان كان هاما - الا أنه ما يزال مجرد محاولة أولية ، لو أننا قارناه بما يتم في العالم العربي في الاتجاه المعاكس ، أي الترجمة من الفرنسية الى العربية.

ومن بين الترجمات العربية لأعمال المؤلفين الفرنسيين التي تقوم بنشرها القاهرة و بيروت والكويت ، نجد مؤلفات فرنسية نسيها الفرنسيون أنفسهم أو يجهلها هؤلاء أصلا . و هنالك مؤلفات تاريخية على الخصوص نراها قد انطمرت تحت أكوام الكتب التي أعطيت لها الأسبقية في الترجمة .

ومع ذلك فإنه كتاب فرنسي ذلك الكتاب الذي ترجمه مؤخرا الأستاذ الوافي - المستشار الثقافي الحالي للسفارة الليبية في باريس ، المتخصص في الفلسفة .

(2 / 00) (34)

هذا اقتباس حرفي لما ورد في هذه النسخة المذيلة برقم 2 التي نعتبرها وثيقة تاريخية رغم انها ناقصة حسب سياق الكلام إلا أنها تبين بوضوح ولما لا يدع مجال للشك أن الوافي بترجمته للحوليات نال سبق ترجمة مصدر هام غفل عنه حتى علماء بلاد المؤلف . وقد قام الوافي رحمه الله بتحديد المقال بخطاط أسود اللون مع سهم وكتب بخط يده (مناقشتي لشهادة الدكتوراة).

2 - جريدة البلاغ :

("مراجعة كتاب : الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي" ، مصطفى نصر المسلاتي ،جريدة البلاغ ، الاحد 23 من صفر 1394 هـ / ص 4 "

كلما تذكرت تاريخ هذا القطر العربي، و جحافل الطامعين المترصدين المتريصين للاستيلاء عليه وفرض الوصاية عليه .. انتابني شعور غامض وهو أن كل ما قرأناه و ما صادفناه من اراجيز تاريخية لا تعدو أن تكون حلقات متناثرة قد لا يربطها رابط و ربما تناول الباحثون في مجال التاريخ أن يربطوا بين حقبة تاريخية متباعدة و يستنتجون ما قد يستعصى عليهم

تحقيقه لفقدان المراجع و ضياع أو اختفاء الوثائق التي يكون سرد الاحداث بدونها مجرد انشاء أو قصص تاريخي اشبه بالأبداع الخيالي في قالب قصصي ... وها نحن الان بفضل بعض المخلصين المجدين نقرأ تاريخنا القديم بعد تحقيق و تدقيق و استناد الى مراجع ذات قيمة علمية لا يصل إليها الشك ... وها نحن نقرأ و بلغتنا تكلم المراجع بعد أن بذل بعض الناشرين المخلصين و المترجمين الناقدين جهودا عظيمة لا تتكر .(35)

في هذا المقال إشارة إلى ما لحق مصادر تاريخنا من اهمال أدى إلى ضياع جزء منها وكيف أن البحث في كتابات الأخر وترجمتها وتحققها يمكننا من الاطلاع على حقائق و أحداث تاريخية كانت مجهولة لدينا .

3 - مجلة مغرب - مشرق العالم العربي - Maghreb-Machrek Mende Arabe - يناير 1975:

- ح . ماميرل ، (محمد عبدالكريم الوافي ، حوليات ليبيا (Annales libyences) ، طرابلس ، دار الفرجاني ، 1973، 3 مجلدات ، 163 صفحة و فهرس :

هذه ترجمة عربية لكتاب " حوليات طرابلس " للمستشرق شارل فيرو، الذي نشره البروفيسور أوغستين برنارد عام 1827. لن نتوسع في شرح هذه الحوليات ، التي تغطي الفترة من الفتح العربي حتى عام 1879 (أضيف الفصل الأخير ، الذي يمتد من عام 1879 حتى 18 أكتوبر 1912، تاريخ توقيع معاهدة أوشي بين ليبيا و تركيا لاحقا بواسطة برنارد) . يستحضر هذا العمل بذلك السلالات العظيمة التي حكمت ليبيا : الأمويون، والعباسيون، و الأغالبة (القرن التاسع)، والفاطميون من القرن العاشر فصاعدا. النورمان في صقلية في منتصف القرن العاشر، والموحدون، والحلفاء، والاسبان (1510 - 1551)، والعثمانيون (القرنين السادس عشر و السابع عشر)، ووصاية القرمانلي (1711 - 1835)، ثم العثمانيون مرة أخرى (1835 - 1912).

تقدم هذه الحوليات، كما نرى، الكثير من المعلومات القيمة، وقد استلهم الوافي لتقديم ترجمة، مسبوقة بمقدمة لا تخلو من الأصالة . وفيها، يستذكر ما هو معروف عن المؤلف: ولد في نيس عام 1829، وكان قنصلا، ثم قنصلا عاما لـ فرنسا وطرابلس عام 1878 و 1884 وجبل طنجة عام 1888. يمثل هذا العمل تتويجا لتصوير بيئة طرابلس في القرن التاسع عشر، والدراسة المفصلة للكتب التي ألفها المصدر والمؤرخون، و المؤرخون و المحفوظات الرسمية والشهادات المهمة ، نظرا لأنها غالبا ما تأتي من شخصيات في طرابلس. و للأسف، لم يذكر المؤلف بعض المصادر و يبدو أن محمد الوافي قد أشار إلى كتاب أبي عبدالله بن خليل بن غلبون " التنكار في من ملك طرابلس وما كان بها من أخبار". (ذكريات عن حكام طرابلس و الأحداث التي جرت فيها) ومخطوطة أحمد النائب " المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغريبي" (مصدر شيق لحكم طرابلس)،(ص 25 - 34) .

تتجلى أهمية الوثائق التي قدمها المترجم بوضوح في المجلدات الثلاثة. فقد كرس نفسه لإنجاز هذا العمل وبذل قصارى جهده لجمع النصوص العربية والأجنبية المتعلقة بتاريخ ليبيا. وتختتم المجلدات بفهرس يتضمن أسماء باشوات و دايات طرابلس من عام 1630 إلى عام 1919، و أسماء القناصل الفرنسيين الذين خدموا في طرابلس، وقائمة بأسماء المؤلفين و عناوين الأعمال المتعلقة بالموضوع (مؤلفون عرب، أتراك، فرنسيون، إيطاليون ، ألمان، إنجليز، وهولنديون). ومع ذلك، من المؤسف أن المترجم لم يدرج قائمة بأسماء الأشخاص المذكورين في حواشيه .

نتقدم بجزيل الشكر للسيد الوافي لإتاحته نتائج قراءته المعمقة و بحثه النقدية للجميع. إن قائمة المراجع الممتازة التي يقدمها و دقة مصادره تعزز القيمة التاريخية لعمل شارل فيرو، الذي يعتبره السيد الوافي من أهم الأعمال في تاريخ ليبيا.(36)

كتب الوافي رحمه الله في أعلى الصفحة (مقالة نقدية عن الحوليات الليبية) كما أنه قام بوضع دائرة حول المقال بقلم الأسود و ذيلها بعنوان المجلة و تاريخ الأصدر .وبالتعمق فيما كتب نجد أن من قام بهذه الدراسة يتحلى بالمصادقية لإن نقده كان نقدا بناء لم ينكر ما قام به الوافي من جهود و لم يحاول إنكار ما قام به المؤلف من إسقاطه لبعض المعلومات المتعلقة بالمؤرخ الليبي النائب الأنصاري .

وهنا ينطبق على ترجمة الوافي للحوليات ما يلي : "... أن الترجمة الكاملة تدفع بصاحبها إلى الإبداع و التجدد و الخلق الفني ..."(37)

فمن خلال ترجمة هذا الكتاب قام المترجم بإجراء دراسة نقدية مقارنة بين هذا المصدر و نماذج من المصادر المعاصرة لتلك الحقبة أو ما تلاها سواء كانت عربية ام أجنبية .

ثانيا : أطروحة الدكتوراة " سيرة قنصل فرنسي في طرابلس، في القرن التاسع عشر ، 1976:

1 -جريدة ايكس - AIX الفرنسية :

(الدفاع (مناقشة) عن الأطروحة " شارل فيرو وليبيا ، 1884 - 1876 " بقلم م . الوافي ، جريدة ايكس ، الاحد 18 أبريل 1976 العدد 553 ، ص 3 :

في يوم السبت الموافق 10 أبريل، دافع السيد الوافي عن أطروحته للدكتوراه في التاريخ بجامعة بروفانس، والتي تناولت موضوع شارل فيرو وليبيا، 1884 - 1976. و يُعرف السيد الوافي، المستشار الثقافي في السفارة الليبية في باريس، بترجماته إلى اللغة العربية لأعمال تاريخية أوروبية تتناول بلاده، ولا سيما حوليات فيرو الشهيرة عن طرابلس. أطروحته، التي أعدت تحت إشراف البروفيسور ميچ، مدير معهد البحوث المتوسطة من المدرسة العملية للدراسات العليا و البروفيسور ميچ، بالإجماع ، منحوا السيد الوافي أعلى وسام. يؤكد هذا الدفاع، مرة أخرى، على أهمية جامعة بروفانس في أبحاث البحر الأبيض المتوسط .
(صورة هنري إيلي أج) (38) .

هذه ترجمة حرفية لما ورد في المقال المذيل بصورة للأسف مقصوفة وغير واضحة المعالم يبدو أنها صورة ل احد أعضاء اللجنة المناقشة وأود الإشارة هنا إلى أن صورة الجريدة غير كاملة بمعنى أنها نسخة من الجزء العلوي للصفحة ونظرا لطول المدة فهي مهترئة نوعا ما ما جعل الصور غير واضحة إضافة إلى اختفاء النصف الأعلى لرقم (6) في التاريخ السنة ما جعله يظهر وكأنه (0) .

2 - جريدة الفجر الجديد - الليبية :

(تهنئة ، جريدة الفجر الجديد ، العدد 1145 ، الأربعاء 6 من جمادي الأولى 1396 هـ — الموافق 5 من مايو 1976م ، ص 2 :

تهنئة :

نهنيء الدكتور محمد عبدالكريم الوافي بحصوله على درجة الدكتوراه - بدرجة جيد جدا - من جامعة السربون بفرنسا و نتمنى له التوفيق و الاستمرار في بحوثه و مؤلفاته . المحاميان ساسي الحاج و على الدبسكى . (39)

ونلاحظ قيام الوافي برسم دائرة بقلم خطاط أسود حول التهنئة .

- ثالثا : كتاب الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية والعسكرية للغزو الإيطالي لليبيا، تأليف محمد عبدالكريم الوافي

، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، 1988 :

1 - مجلة الأسبوع الثقافي :

(الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية والعسكرية للغزو الإيطالي لليبيا ، جمعة عبدالصبور ، مجلة الأسبوع الثقافي ، العدد 321 ، الجمعة 3 رجب 1398 هـ الموافق 9 يونيو 1988 م ، ص 24 :

الاتيان بجديد .. قضية تتجسد فيها أشواق ومطامح المؤلفين .. في مختلف مجالات المعرفة .. وهى اذا بدت سهلة في بعض الميادين ... فإنها تبدو معقدة .. وأحيانا مستحيلة في ميادين أخرى .. وخاصة بالنسبة للتاريخ .. فهنا يجهد المؤلفون أو المؤرخون في الجري وراء تفاصيل و وقائع مضمورة أو مضموسة .. حيناً .. أو محاولة التفرد بأسلوب جديد في العرض .. أو التركيز على التحليل من خلال منظور جديد .. كل ذلك حتى لا يأتي المؤلف كتكرار نمطى لمن سبقوه .. خاصة اذا تصادف ارتياد عديدين نفس وقائع الحقبة التاريخية .

ولعل هذا وضعنا مباشرة أمام تساؤل محدد .. بصدد ((الطريق الى لوزان)) .. وهو آخر إضافة للمكتبة العربية الليبية .. من كتب التاريخ .. مؤلفه أستاذ جامعي هو الدكتور محمد عبدالكريم الوافي .. سبق له ان أدلى بدلوه في التاريخ الليبي .. فخطا من الدراسة والبحث .. إلى ترجمة كتاب ((من داخل معسكرات الجهاد في ليبيا)) .. ثم ترجم وحقق كتاب ((الحوليات الليبية)) في ثلاثة أجزاء .. أما في أحدث كتبه هنا .. فإنه يقف بنا عند الأساس .. فاذا كان جل المؤرخين قد مضوا قدما في عرض و تحليل و تفسير وقائع الغزو الإيطالي .. والبطولات الشعبية في مواجهته .. فان الكتاب الجديد ينبش عن جذور هذا الغزو .. و أصوله البعيدة المتشعبة .. ((فإيطاليا لم تتوجه إلى سواحلنا و مدننا بناء على خطة طارئة .. أو بناء على سياسة مفاجئة .. وإنما فعلت ذلك تحقيقا لمطامع داعيتها عشرات السنين .. و تنفيذاً لسياسة طويلة النفس .. لتجسد بما فعلت فكرة استعمارية لها دوافعها القومية و الاقتصادية و الاجتماعية .. غنيتها قوى امبريالية على مدى طويل .. بكل ما تملك من مؤسسات و إمكانيات)) .. والمحاولة هنا لم تأت من فراغ بالطبع .. فالالتزام بالأمانة العلمية .. يتجلى رائعا في اعتراف قصير

((ولحسن الحظ فقد توفرت لدينا مادة تكفى لبذل هذه المحاولة التي سبقنا إليها غيرنا من المؤرخين)) .. وهكذا يلح التساؤل في قوة .. حول الجديد الذي يسوقه لنا الدكتور الوافي .. وتأتي أسرع إجابة على التساؤل .. في اعتراف متواضع مركز ((لا يمكن لنا هنا الا سد بعض الثغرات .. و استكمال بعض التفاصيل)) .. ،...، ثم استكمالها .. هذا ما ستجيبنا عليه 220 صفحة من الحجم المتوسط .. تنقسم إلى ستة فصول (40)

هذا قليل من كثير فالمقالة تشغل صفحتين وكل صفحة عامودين و تحتوى على معلومات تفصيلية عن مدى الاهتمام بالدراسات التاريخية في تلك الفترة قام الكاتب بتقسيمها على عدد من العناوين الجانبية متمثلة في الاتي :

أبرز ظاهرة ثقافية تحدث فيها عن أن كتاب الطريق الى لوزان هو وقفة علمية متأنية مع ابرز ظاهرة في حياتنا الثقافية الراهنة وهي الاهتمام بقضايا التاريخ الليبي .. وذلك عبر خمسة مظاهر يتعقبها الدكتور محمد عبدالكريم الوافي و تتلخص في ظهور عدد من المؤرخين الليبيين انتجوا مؤلفات تاريخية جادة ومتعمقة ، اهتمام دور الطباعة والنشر والتوزيع في ليبيا بكل ما كتب في التاريخ الليبي في مختلف عهوده ، وظهور جيل جديد من الباحثين والمؤرخين الشباب أنهموا أو مازالوا يواصلون دراساتهم التاريخية في الخارج ، وتكريس الصحافة لجانب من صفحاتها لمقالات وأبحاث تهتم بالتاريخ الليبي ، ومعارض الكتاب الليبي التي تهتم بكتب التاريخ ثم افتتاح قسم للدراسات الليبية والجهاد الليبي في جامعة الفاتح .

أما الصفحة الثانية من المقالة فاحتوت على عدد من العناوين الجانبية المكتوبة بالخط العريض و المتعلقة بمحتوى الكتاب و تندرج تحتها عدد من الاقتباسات كالتالي :

أول عنصر كان ورثة بدون حق تحدث فيه عن الكيفية التي امتد بها الحكم العثماني في أوروبا و العالم العربي ثم ظهور التطور في أوروبا والذي مكن دولها من اكتساب القوة و بدأ التغلغل الاستعماري و محاولة السيطرة على مناطق النفوذ العثماني وصولاً إلى أطماع إيطاليا في بلادنا و بدء الغزو الإيطالي لها . العنصر الثاني المسألة الشرقية

وكيف هدفت الدول الأوروبية من خلالها إلى تقسيم تركة الدولة العثمانية ، وثالثا وحدة حتى في قاموس المستعمر وفيه تحدث عن وحدة الوطن العربي رغم استهدافه من قبل الدول الاستعمارية التي اخذت تتنازل لبعضها البعض عن مناطق سيطرتها داخله للوصول إلى تسوية بينها وأوضح أن تبريراتها للقيام بهذا الاستعمار تتجسد في اهمال هذه الدول من قبل الدولة العثمانية مما أدى إلى تأخرها وخصص حيزا كبيرا لليبيا بدأ من دخول الأتراك عام 1551 مرورا بما لاقوه من مقاومة وقيام الثورات ضدهم وصولا إلى بداية التغلغل الإيطالي ومصروف روما ثم إعلان الحرب على ليبيا ، والتي تحدث عنها بتفصيل أكثر في العنصر التالي وهو الإنذار والمفاجأة بداية من قيام إيطاليا بإرسال إنذارها إلى السلطات التركية في 27. 9 . 1911 يوم عيد الفطر المبارك بالتخلي عن ليبيا خلا 24 ساعة وبالفعل بعد 48 ساعة قدمت الحكومة التركية استقالتها وما صاحب هذا الفعل من احتجاجات من الطرف الليبي ووجد الليبيون أنفسهم أمام عدوان غاشم جاء لاحتلال أرضهم الأمر الذي أدى إلى انطلاق المقاومة و بدء حركة الجهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي حيث وقعت العديد من المعارك بين الطرفين جعلت من إيطاليا تعترف أن القبائل الليبية معادية لها وجاء هذا الاعتراف على لسان قائد حملتها الجنرال كانيفا في نفس العام الذي بدأ فيه استعمارها لليبيا .

العنصر الخامس كان هوان رغم مظاهر القوة بدأه — (ولاقت إيطاليا الامرين في ليبيا ..) واصفا ما لاحق بالقوات الإيطالية من هزائم جعلت الدول الأوروبية الأخرى تعيد النظر في إمكانية انتصار إيطاليا في هذه الحرب وتطرق إلى قيام الوافي بتغطية هذا العنصر بالمقالات الصحفية التي تناولت هذا الموضوع وإمامه بانعكاسات الحرب على تركيا وكيف قامت كلا من بريطانيا و فرنسا بالضغط على تركيا للجلوس مع إيطاليا على طاولة المفاوضات و توقيع اتفاقية أوسلي لوزان بعد فشل الأخيرة في فرض سيطرتها على ليبيا قرابة العشر سنوات إلا أن المقاومة الليبية لم تتوقف بل ازدادت قوة و استمرت لفترة طويلة جدا رغم ما تكبده المجاهدون من خسائر في الأرواح وما تعرض له الشعب الليبي من وسائل قمع و إبادة ومع هذا لم يتوقف عن الدفاع على وطنه إلحاق الهزائم والخسائر بالعدو⁽⁴¹⁾ .

وهذه المقالة بمثابة دراسة نقدية و فيها قام الكاتب بالإحاطة بكافة جوانب الكتاب بكل دقة فهو لم يغفل عن شيء و هذا دليل على أنه قرأه بتأني مما مكنه من وصفه و وصف دقيق .

- رابعا : بعض أعمال الوافي في معرض للكتاب :

1- 33 داراً للنشر في أضخم معرض للكتاب ، عدسة عثمان العقوري ، مجلة الجهاد ، الصفحة 8

خلال استعراضنا للمقالة السابقة عن كتاب الطريق إلى لوزان ذكر الكاتب قيام عدد من المعارض المهمة بكتب التاريخ الليبي و قد وجدنا في مكتبة الدكتور رحمه الله صفحة من جريدة (الجهاد) تتحدث عن افتتاح معرض كتاب أقيم في جامعة بنغازي مما جاء فيها : " افتتح ظهر أمس بالمدينة الجامعية ، معرض الكتاب الذي تقيمه جامعة بنغازي ، والذي يعتبر من أضخم المعارض التي تشهدها المنطقة العربية و الافريقية حتى الان .سوف يستمر المعرض أسبوعين، و تقرر أن يكون الأسبوع الأول للمعرض فقط أما الأسبوع الثاني فسيكون للبيع. وقد أكد مصدر مسئول في الجامعة ان الكتب المعروضة ستباع للقراء بسعر التكلفة فقط ، وربما أقل من ذلك . شاركت في المعرض الكبير ، نحو 33 دارا للنشر ، وطنية وعربية وأجنبية)

وقد أدرج صاحب المقال أسماء المكتبات و أعداد الإصدارات المشاركة كنقاط متتابعة ومن ضمنها مكتبات ليبية مثل مكتبة قورينا بنغازي التي عرضت 400 كتاب ذات مواضيع مختلفة ومكتبة الاندلس بنغازي ما بين 300 - 400 كتاب في مواضيع مختلفة ، و عرضتا مكتبتا الفرجاني و النجاح عدد كبير من الكتب بالإضافة إلى منشورات الجامعة الليبية بالإضافة إلى دور نشر عربية و أجنبية عرضت أعداد كبيرة جدا من منشوراتها في مختلف التخصصات .

وقد أرفق صاحب المقال مع الخبر حوالي خمس صور فوتوغرافية من قلب المعرض ، لعدد من أجنحة دور النشر حيث تظهر رفوف الكتب المعروضة وقد وثق لنا الوافي عرض كتابين من أعماله حيث قام برسم سهمين بقلم حبر على الصور الثانية يشير الأول إلى كتاب كتب بين قوسين (من داخل معسكرات الجهاد في ليبيا) و الثاني إلى كتاب وكتب بين قوسين (الحوليات الليبية). (42)

من خلال سردنا السابق يتضح لنا أهمية الصحف والجرائد في حفظ المعلومات وتوثيقها لذا يجب الاحتفاظ بالنسخ الورقية للصحف التي تتناول جوانب الحياة اليومية أو النشاطات سواء السياسية والاقتصادية والثقافية لأنها تعتبر مصدر مهم في تدوين التاريخ ، كما يجب على الباحثين التاريخيين الاهتمام بمثل هذه المواضيع أولاً لحفظ التاريخ الثقافي و ثانياً لنشر ثقافة الاهتمام بالتاريخ في مجتمعنا .
والله من وراء المقصد .

الخاتمة

- أهمية حفظ المصادر التاريخية لأنها تعتبر الحافظ الأساسي لتاريخ الشعوب والأمم.
- ضرورة الحفاظ على الصحف والجرائد من خلال أرشفتها حتى تصبح مرجع لمن أراد دراسة أو كتابة التاريخ فمن خلالها نتعرف على الأحداث السياسية والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدول والافراد والإحاطة بما ترتب عنها من آثار .
- ان ترجمة الكتب الأجنبية يمكن المؤرخين من التدقيق في الحقائق التاريخية وتمحيصها والتأكد من صحتها قبل تدوينها .
- ساهم قيام الوافي بترجمة كتاب الفلسفة المعاصرة في أوربا إلى توسيع آفاقه واكتساب معلومات مكنته من الدخول في مجال الترجمة ولم يكتفي بالترجمة فقط بل طرق باب التحقيق وهو مجال صعب ليس بالهين .
- مما سبق نجد أن الدكتور الوافي قام بترجمة الحوليات قبل حصوله على الدكتوراة، ومما سرده في المقدمة يتضح لنا أن ترجمته لهذا المصدر فتح أمامه الطريق لاختيار القنصل الفرنسي شارل فيرو كموضوع لأطروحة الدكتوراة وقد كان لهذا العمل صده الواسع .
- ترجمة الحوليات جاءت من أهميتها التاريخية فهي على الرغم من أنها تأليف شخص يكتسب صفة دبلوماسية ونشرت على يد أستاذ فرنسي قام بإضافة معلومات جديدة لها فهي تستمد معظم معلوماتها من مصدرين ليبيين أصليين هما التذكار وطرابلس الغرب وقد تصدر الوافي لترجمتها لإثبات ذلك وللتحقق من المعلومات المدونة بها لأنها تشمل معظم فترات التاريخ الليبي لذا كان ترجمة وتحقيق الحوليات واجب وطني .
- بعد الاطلاع على ما نشر حول ترجمة الحوليات نلاحظ أن هذه الشهادات جاءت في نفس العام لنشر الطبعة الأولى فقط ونحن نعلم أن الحوليات طبعت بعدها ثلاث طبعات جديدة 1983 - 1994 - 1998 وهذا يعني تحديث وإضافات وتوسع أكثر في المعلومات .
- بالنظر إلى تاريخ نشر مقال مراجعة كتاب الحوليات المنشور في جريدة البلاغ نجد أنه قد نشر ما بين عامي 1974 - 1975 - تحديداً 18 مارس 1974 حسب الشبكة المعلوماتية] بعد نشر الطبعة الأولى من ترجمة الكتاب بعام وهذا دليل على مواكبة طبقة المتعلمين والمثقفين الليبيين لكل ما يخص تاريخ ليبيا وحرصهم عليه .
- اهتمام المؤرخ الوافي بجمع وأرشفة كل ما وصل إليه من صحف مع تحديد الخبر بخطاط وتدوين عبارة توضيحية لمناسبة المقال وكأنه بذلك يحفظ تاريخه العلمي وما دون عنه ولم يكتف بالجرائد فقط لا فمن اطلاعي على

مجموعة من محتويات مكتبته وجدت تذييل بخط يده على معظم المحتويات وكأنه بذلك يجهز مكتبته للباحثين فجزاه الله خير الجزاء.

قائمة المصادر والمراجع

1 - للمزيد من الاطلاع أنظر: القذافي: آمال إمام أبو زيد، الهوية التاريخية الليبية في كتابات المؤرخ الليبي (محمد عبد الكريم الوافي 1936 - 2011)، مجلة كلية الآداب، ع 36، ج 2، كلية الآداب - جامعة الزاوية، مارس 2022،

<https://www.researchgate.net/profile/Amal-Algadafi/research>

2- بنين: احمد - مصطفى طوبي، معجم مصطلحات المخطوط العربي، ط3، الخزنة الحسينية، الرياض، 2005، ص 67.

3- بنين وآخر، المرجع السابق، ط3، ص 74.

4- صوفية: محمد مصطفى، المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات والوثائق ونشرها، أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا ولقعتها وآفاق العمل حولها، زليطن 1988، ج1، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، الجماهيرية العربية الليبية، 1992. ص 380

5- المزوغي: محمد سالم، الترجمة الفورية وثقافتنا المعاصرة، أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا ولقعتها وآفاق العمل حولها، زليطن 1988، ج1، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، الجماهيرية العربية الليبية، 1992، ص 175.

6- بنين وآخر، المرجع السابق، ط3، ص 137

7- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، مكتبة لبنان ، 2017 ، ص 150.

8- المزوغي ، المرجع السابق، ص 175.

9- مقابلة أجرتها الباحثة مع الدكتورة حميدة العربي زوجة الدكتور محمد يوم الاثنين الموافق 17-8-2020 / للمزيد أنظر آمال إمام القذافي : الهوية التاريخية ، ص 38 ، 41 / أيضا الوافي : محمد عبد الكريم ، الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية والعسكرية للغزو الإيطالي لليبيا، منشورات جامعة بنغازي، بنغازي ، ص 41 .

10- للمزيد أنظر القذافي : آمال ، الهوية التاريخية الليبية ، ص 41.

11 - الشيباني: عمر التومي ، الحركة العلمية في مجال العلوم الأساسية من حيث : نشأتها و تطورها و إسهاماتها و أسسها و العوامل التي أثرت فيها ، ندوة التراث العلمي العربي في العلوم الأساسية ، الهيئة القومية للبحث العلمي - طرابلس ليبيا ، ط1 ، بيروت ، 1991 ، ص 25 .

12- siti Fatimah, Hendra Hidayat , singgih Tri Sulistiyono, Zikri Alhadi, Firza , Digital Literacy

to Ward Historical Knowledge Implementation of the Bukittinggi City History Website as an

Educational Technology, INTERNATIONAL JOURNAL ON INFORMATICS VISUALIZATION, JOIV: Int, Inform. Visualization, 7 (4) , December 2023, p1

https://www.researchgate.net/publication/377352660_Digital_Literacy_toward_Historical_Knowledge_Implementation_of_the_Bukittinggi_City_History_Website_as_an_Education

[al_Technology/fulltext/65a13a3ac77ed940477360e8/Digital-Literacy-toward-Historical-Knowledge-Implementation-of-the-Bukittinggi-City-History-Website-as-an-Educational-Technology.pdf?origin=publicationDetail&_sg%5B0%5D=vSh99z6HZdo-MG79Yj2QP1sJTIHbBdrVMPPjxmPt_B3kzmkR7ILp4OVLbVNeBAudc2XBIB-jSHRYUBPKrsAm_A.zRqzw2LmA3v80s-MQDmYgTo9xqer7_-FN_kNQk-aRxNYlv_KCSY3OomY5PQaGOQEOWs6vAZKLLyeUSQkABLwxA&_sg%5B1%5D=87gD0uIF_PazXlz-uP6oy9J5eN2fKgnOi6nvIBjuFYlicDX_p9_78wATUbdmiNRkLorm6ERPD5Wms1_sGx4GbKZhs7WYjRe1cJL2_RpXx1HA.zRqzw2LmA3v80s-MQDmYgTo9xqer7_-FN_kNQk-aRxNYlv_KCSY3OomY5PQaGOQEOWs6vAZKLLyeUSQkABLwxA&_iepl=&_rtd=eyJjb250ZW50SW50ZW50IjoibWFpbkl0ZW0ifQ%3D%3D&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InNIYXJjaCIsInBhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbilsInByZXZpb3VzUGFnZSI6InNIYXJjaCIsInBvc2I0aW9uIjoicGFnZUhiYWRlciJ9fQ](https://www.researchgate.net/publication/354133333_Digital-Literacy-toward-Historical-Knowledge-Implementation-of-the-Bukittinggi-City-History-Website-as-an-Educational-Technology.pdf?origin=publicationDetail&_sg%5B0%5D=vSh99z6HZdo-MG79Yj2QP1sJTIHbBdrVMPPjxmPt_B3kzmkR7ILp4OVLbVNeBAudc2XBIB-jSHRYUBPKrsAm_A.zRqzw2LmA3v80s-MQDmYgTo9xqer7_-FN_kNQk-aRxNYlv_KCSY3OomY5PQaGOQEOWs6vAZKLLyeUSQkABLwxA&_sg%5B1%5D=87gD0uIF_PazXlz-uP6oy9J5eN2fKgnOi6nvIBjuFYlicDX_p9_78wATUbdmiNRkLorm6ERPD5Wms1_sGx4GbKZhs7WYjRe1cJL2_RpXx1HA.zRqzw2LmA3v80s-MQDmYgTo9xqer7_-FN_kNQk-aRxNYlv_KCSY3OomY5PQaGOQEOWs6vAZKLLyeUSQkABLwxA&_iepl=&_rtd=eyJjb250ZW50SW50ZW50IjoibWFpbkl0ZW0ifQ%3D%3D&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InNIYXJjaCIsInBhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbilsInByZXZpb3VzUGFnZSI6InNIYXJjaCIsInBvc2I0aW9uIjoicGFnZUhiYWRlciJ9fQ)

13 - للمزيد انظر فيرو: شارل ، الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي ، ترجمة وتحقيق محمد عبدالكريم الوافي ، ط4 ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، 1998 ، ص ص 5 - 28 / أنظر أيضا آمال القذافي ، الهوية التاريخية الليبية ، ص ص 44 - 49.

14 - حويزي: عبدالرازق ، الدراسة التقديمية للنص ، دورة تحقيق النص التراثي (الدورة التدريبية الأولى لعام 2024) ، اليوم الرابع المحاضرة السابعة ، معهد المخطوطات العربية ، الأربعاء 28 - 2 - 2024 ، الساعة 10:00 / 11:30 (قامت الباحثة بتدوين هذه المعلومات أثناء المحاضرة) .

15- عربيي: محمد الطاهر ، الإجراءات الفنية للوثائق ، أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا ولقعتها و آفاق العمل حولها ، زليطن 1988 ، ج 1 ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، الجماهيرية العربية الليبية ، 1992 ، ص 341 .

16 - القذافي :آمال إمحمد بوزيد ، استخدام النصوص التاريخية في تأصيل اللغة المحكية (اليوميات الليبية في النصف الأول من القرن التاسع عشر نموذجاً) ، مؤتمر اللغة العربية في عصر الرقمنة والفعل الترجمي 17 - 18 / 11 / 2023 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ألمانيا ، 2024 ، ص 109 .

17 - من مداخله د. عماد غانم في مناقشة الجلسة العلمية الثالثة ، أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا ولقعتها و آفاق العمل حولها ، زليطن 1988 ، ج 1 ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، الجماهيرية العربية الليبية ، 1992 . ص 411 .

18 - الوافي : محمد عبدالكريم ، منهج البحث والتدوين التاريخي عند العرب ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ط1 ، 1990 ص 9 .

19 - حويزي ، المرجع السابق .

20 - الوافي ، منهج البحث في التاريخ ، ص ص 113 - 114 .

21 - نفس المرجع السابق، ص ص 79 - 80 - 81 .

22- الهوش : أبوبكر محمود ، من قضايا الضبط البليوغرافي للوثائق الرسمية : الفهرسة و التصنيف ، أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا ولقعتها و آفاق العمل حولها ، زليطن 1988 ، ج1 ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، الجماهيرية العربية الليبية ، 1992، ص 365 .

23 - القذافي : آمال ، استخدام النصوص التاريخية في تأصيل اللغة المحكية ، ص 106 .

<https://democraticac.de/?p=93598>

<https://www.researchgate.net/profile/Amal-Algadafi/research>

24 - الوافي ، منهج البحث في التاريخ ، ص 77.

25- نفس المرجع السابق ، ص 14 - 15.

26- صوفية، المرجع السابق ، ص ص 378 - 379 .

27 - الشيباني ، الحركة العلمية في مجال العلوم الأساسية ، ص 25 .

28 - Tolibov MaksudMashrafovich,

TRANSLATIONMETHODSOFHISTORICALTEXTS,InternationalJournalofScienceandTechnology, 2026, 20-25, Volume03,Issue03,p.p 20 -21 ,

https://www.researchgate.net/publication/400876253_TRANSLATION_METHODS_OF_HISTORICAL_TEXTS/fulltext/6994a73764ca8a38208e7712/TRANSLATION-METHODS-OF-HISTORICAL-TEXTS.pdf?origin=publicationSearch&_rtd=e30%3D&_tp=eyJjb250ZXh0Ijpb7ImZpcnN0UGFnZSI6InByb2ZpbGUiLCJwYWdlIjoic2VhcmNoliwicG9zaXRpb24iOiJwYWdlISGVhZGVyIn19

29 - بنين و آخر ، المرجع السابق، ص 364.

30- بشار عواد معروف ، ضبط النص و التعليق عليه ، المحاضرة السادسة اليوم الثالث من دورة تحقيق النص التراثي (الدورة التدريبية الأولى لعام 2024) ، معهد المخطوطات العربية ، يوم الثلاثاء 27 - 2 - 2024 ، الساعة 12:00 / 1:30 م. (قامت الباحثة بتدوين هذه المعلومات أثناء المحاضرة)

31 - بنين و آخر ، المرجع السابق، ص 372 .

32- Dyah Kumalasari, Gunartati, Roro Wilis, Ita Mutiara Dewi, Septian Yudi

Prayoga, & Rabaah Abdullah, Enhancing Historical Literacy and Critical Thinking through Primary Source-Based Inquiry: Evidence from the Jogja Library Center Tour, Jurnal Pendidikan Progresif, Vol. 15, No. 03, pp. 2028-2048, 2025, p.p 2029 - 2030 - 2035 - 2036 - 2041 - 2044 .

https://www.researchgate.net/publication/396169645_Enhancing_Historical_Literacy_and_Critical_Thinking_through_Primary_Source-Based_Inquiry_Evidence_from_the_Jogja_Library_Center_Tour/fulltext/68e0071c220a341aa152a884/Enhancing-Historical-Literacy-and-Critical-Thinking-through-Primary-Source-Based-Inquiry-Evidence-from-the-Jogja-Library-Center-

https://www.researchgate.net/publication/396169645_Enhancing_Historical_Literacy_and_Critical_Thinking_through_Primary_Source-Based_Inquiry_Evidence_from_the_Jogja_Library_Center_Tour/fulltext/68e0071c220a341aa152a884/Enhancing-Historical-Literacy-and-Critical-Thinking-through-Primary-Source-Based-Inquiry-Evidence-from-the-Jogja-Library-Center-

[Tour.pdf?origin=publicationSearch&_rtd=e30%3D&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZS](https://www.researchgate.net/profile/Amal-Algadafi/research/publication/331616161nByb2ZpbGUiLCJwYWdlIjoic2VhcmNoliwicG9zaXRpb24iOiJwYWdlSGVhZGVyIn19/Tour.pdf?origin=publicationSearch&_rtd=e30%3D&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZS)
[,161nByb2ZpbGUiLCJwYWdlIjoic2VhcmNoliwicG9zaXRpb24iOiJwYWdlSGVhZGVyIn19](https://www.researchgate.net/profile/Amal-Algadafi/research/publication/331616161nByb2ZpbGUiLCJwYWdlIjoic2VhcmNoliwicG9zaXRpb24iOiJwYWdlSGVhZGVyIn19)

- 33 –Gaddafi: Amal Emhemmed Abu Zaid, The impact of using Power Point presentations in documenting Scientific activities (presentation and evaluation skills course) Presentation on Skills as an example), Comprehensive Journal of Science Volume (01), Issue (38), (Dec, 0102),pp 1359 – 1366
<https://cjios.histr.edu.ly/index.php/journal/ar/article/view/1277>
<https://www.researchgate.net/profile/Amal-Algadafi/research>

- 34 - ترجمة طبق الأصل عن مجلة (فرنسا و البلدان العربية) التي تصدرها جمعية التضامن الفرنسي - العربي في باريس ، عدد يولييه - أغسطس 1974 ، الصفحة 40 .
- 35 - المسلاتي: مصطفى نصر ،مراجعة كتاب : الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي " ، مصطفى نصر المسلاتي ،جريدة البلاغ ، الاحد 23 من صفر 1394 هـ / ص 4 - قامت الباحثة بنسخ فحوى المقال يدويا من مكتبة الدكتور رحمه الله .
- 36 -H . MAMMERI, Mohamed Abd al-Karim AL-WAFI : **Al-Hawliyyat al-libiyya** (Annales libyennes). Tripoli, Dar al-farjani, 1973,3 vol. : 348 p.,290 p. et 165 p., bibl., index., Maghreb-Machrek Mende Arabe) _ Janvier 1975, p. 86
- 37 - المزوغي ، المرجع السابق، ص 176.
- 38 - " Chaies Ferrand et la Libye, 1876-1884" Par M. ElWafi, AIX,Dimanche,18 avril 1976, Trois 3, p.3 .
- 39 - الدبسكى : علي وساسي الحاج، تهنئة_، جريدة الفجر الجديد ، العدد 1145 ، الأربعاء 6 من جمادي الأولى 1396 هـ الموافق 5 من مايو 1976م ، ص 2 .
- 40- عبدالصبور : جمعة ، (الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية و العسكرية للغزو الإيطالي لليبيا ، مجلة الأسبوع الثقافي ، العدد 321 ، الجمعة 3 رجب 1398 هـ الموافق 9 يونيه 1988 م ، ص 24 .
- 41 - للمزيد أنظر المصدر السابق.
- 42 - د. م ، 33 داراً للنشر في أضخم معرض للكتاب ، عدسة عثمان العقوري ، مجلة الجهاد ، ص 8

الملاحق

ترجمة طبق الأصل من مجلة (فرنسا والبلدان العربية) التي صدرها جمعية التضامن الفرنسي - العربي في باريس
عدد : يوليو - أغسطس 1974
صفحة 40

كتاب / ترجمة

الحواليات الطرابلسية

- الحواليات الطرابلسية ، لـ " شارل فيرو " ، ترجمة وتحقيق : محمد الوافي .
- نشرتها دار الفرجاني ، طرابلس - ليبيا . ثلاثة مجلدات . الثمن 80 فرنكا .
- توزعها في باريس " المكتبة الشرقية " / 51 شارع سيو لهرانس .

ان حركة الترجمات من لغة الى أخرى هي أفضل وسيلة لنشر وتبادل الثقافات . بيد أن هذه الحركة لا يتحتم أن تقتصر على اتجاه واحد فحسب . وفقط يخص العلاقات الفرنسية العربية نجد أن الترجمات تتم من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ومن العربية الى الفرنسية . غير أن الجهد الذي بذله المكتبة العربية في مجال الترجمة من العربية الى الفرنسية - وان كان هابطاً - الا أنه ما يزال مجرد محاولة أولية ، لو أننا قارناه بما يتم في العالم العربي في الاتجاه المعاكس ، أي الترجمة من الفرنسية الى العربية .

ومن بين الترجمات العربية لأعمال المؤلفين الفرنسيين التي تقوم بنشرها القاهرة وبيروت والكويت ، نجد مؤلفات فرنسية نسيها الفرنسيون أنفسهم أو جهلها هؤلاء . أصلاً . وهناك مؤلفات تاريخية على الخصوص نراها قد انظرت تحت أكوام الكتب التي أعطيت لها الأسيقية في الترجمة .

ومع ذلك فانه كتاب فرنسي ذلك الكتاب الذي ترجمه مؤخراً الاستاذ الوافي - المستشار الثقافي الحالي للسفارة الليبية في باريس ، المتخصص في الفلسفة .

٢ / ٠٠

ملحق رقم (1)

ترجمة طبق الأصل عن مجلة (فرنسا و البلدان العربية) التي تصدرها جمعية التضامن الفرنسي - العربي في باريس ،
عدد يوليو - أغسطس 1974 ، الصفحة 40

مقالة نقدية عن الحروب الليبية

NOTICE BIBLIOGRAPHIQUE

genres actuels ne prolongent pas les anciens, bien que la poésie libre ait à se battre contre la traditionnelle poésie métrique aux règles strictes. C'est ainsi que les Arabes contribuent aux promesses du Tiers-Monde grâce à ce « *wijdân* » (1) — qui résume tous leurs langages — qui « relie les immédiatetés du vécu à une présence du fondamental », selon l'admirable mot de Barque.

Olivier CARRE.

France à Tripoli de 1678 à 1684 et mourut à Tanger en 1688 ; c'est ensuite l'évocation du milieu intellectuel de Tripoli au dix-neuvième siècle, et l'étude détaillée des sources exploitées par Féraud : livres écrits par des historiens, des annalistes, archives officielles, témoignages d'importance puisque émanant de personnalités de Tripoli. Certaines sources n'ont pas été mentionnées par l'auteur et M. Al-Wafi semble le déplorer : il s'agit du Kitab d'Abu Abd Allah b.Khalif b.Ghelbun « *at-Tidhkar fi man malaka Tarabulus wa ma kana biha min al-akhbar* » (Souvenirs à propos de ceux qui ont régné sur la Tripolitaine et des événements qui s'y sont déroulés) et le manuscrit d'Ahmed an-Nalib « *al-Manhal al-Adhb fi tarikh Tarabulus al-Gharb* » (Source intéressante pour l'histoire de la Tripolitaine), (pp. 25-34).

L'importance de la documentation fournie par le traducteur, s'affirme du reste au long des trois volumes. Il a tout mis en œuvre en vue d'aboutir à l'établissement des textes arabes et étrangers relatifs à l'histoire de la Libye. Les volumes se terminent par des index donnant respectivement les noms des pachas et des deys de Tripoli de 1630 à 1919, les noms des consuls français qui se sont succédé à Tripoli, la liste des auteurs et des titres d'ouvrages sur la question (auteurs arabes turcs, français, italiens, allemands, anglais, hollandais). Il est cependant regrettable que le traducteur n'ait pas établi un relevé des noms de personnes mentionnées dans ses notes.

On saura gré à M. Al-Wafi d'avoir mis à la disposition de tous, les résultats de ses nombreuses lectures et de ses recherches critiques. L'excellente bibliographie qu'il fournit et la précision des références ne peuvent qu'accroître la valeur historique de l'ouvrage de Charles Féraud, ouvrage de M. Al-Wafi considéré comme « un des plus importants pour l'histoire de la Libye ».

H. MAMMERI.

Mohamed Abd al-Karim AL-WAFI : *Al-Hawliyyat al-Libyya* (Annales libyennes). Tripoli, Dar al-Farjani, 1973, 3 vol. : 348 p., 290 p. et 165 p., bibl., index.

Il s'agit de la traduction en arabe de l'ouvrage « *Annales tripolitaines* » de l'orientaliste Charles Féraud, publié en 1927 par le professeur Augustin Bernard. On ne s'étendra donc pas sur ces annales qui couvrent la période allant de la conquête arabe à l'année 1879 (le dernier chapitre qui va de 1879 au 18 octobre 1912, date de la signature par l'Italie et la Turquie du traité d'Ouchy, a été ajouté par A. Bernard). C'est dire que l'ouvrage évoque successivement les grandes dynasties qui pénétrèrent en Libye : les Omeyyades, les Abbassides, les Aghlabides (neuvième siècle), les Fatimides à partir du dixième siècle, les Normands de Sicile au milieu du dixième siècle, les Almohades, les Hafsidés, les Espagnols (1510-1551), les Ottomans (seizième et dix-septième siècles), la régence des Caramanli (1711-1835), les Ottomans encore (1835-1912).

Ces « *Annales* » apportent, comme on le voit, beaucoup, et M. al-Wafi a été fort bien inspiré d'en donner une traduction, précédée d'une introduction qui ne manque pas d'originalité. Il y rappelle ce que l'on sait de l'auteur : né à Nice en 1829, il fut consul, puis consul général de

مجلة: *Maghreb - Machrek* n° 5
Monde Arabe 1975

REVUES

« *Post traditional societies* », Cambridge, *Daedalus*, hiver 1973.

Les chercheurs qui ont contribué à l'élaboration de ce numéro ont inventé le qualificatif « *post-traditionnel* » qu'ils distinguent subtilement de « *moderne* » : l'évolution et l'altération des traditions dans les sociétés en développement les intéressent ici, et en particulier au Proche-Orient et dans l'Asie du Sud-Est.

Ernest Gellner décrit deux cas de cette évolution de société vers une forme post-traditionnelle : d'abord la transformation de la secte des Ismaéliens en classe

commerçante entreprenante, avec adaptation du rôle de l'imam chi'ite. D'un autre côté, le rôle des confréries dans l'islam orthodoxe trouve un sens nouveau au Sénégal chez les Mourid qui ont constitué une micro-société socialiste, fondée sur la culture de l'arachide sans esprit de profit, faisant passer au second plan la pratique des exercices religieux.

En évoquant les traditions politiques au Maghreb, Elbadi Hermassi refuse l'opposition classique entre passé et modernité et plaide pour l'analyse des structures actuelles socio-culturelles de la région en référence aux variables des périodes pré-coloniale et coloniale afin de reconnaître une pluralité des traditions, et « même des modernités ».

Abdelkader Zghal dans « *The reactivation of tradition in a post-traditional society* » évoque la Tunisie au tour-

(1) Terme intraduisible, bien évidemment.

ملحق رقم (2)

ح. ماميرل ، (محمد عبدالكريم الوافي ، حوليات ليبيا (*Annales libyennes*) ، طرابلس ، دار الفرجاني ، 1973 ، 3 مجلدات ، 163 صفحة و فهرس ، مجلة مغرب - مشرق العالم العربي - *Maghreb-Machrek* - يناير 1975 ، ص 86

Dimanche 18 avril 1976

553 Page TROIS

REDACTION
2, rue de l'Opéra
TEL. 27.59.15 et 26.02.57 - NUIT 21.08.71

AIX

PUBLICITE EUROUD
2, rue de l'Opéra
TEL. 27.33.36

A l'affiche Les expositions...

Galerie des Maîtres contemporains. — (18, rue Frédéric-Dejean). A partir de mercredi : peintures réalisées de Jean-Jacques Morel, sur le thème « maîtres basés », ainsi que des sculptures et des tapisseries. Dans les cours : peintures sur les nouvelles techniques et une exposition de groupe.

Galerie des Carrières. — (Place des Carrières) peintures et sculptures.

Galerie des « Arts des Arts ». — (20, Cours Mirabeau), sculpture de J.M. Loussouart en séries 1, 2, et 3, pièces d'art de J. Sorgetti en relief.

Galerie « La Tête ». — (5, rue Jacob) tableaux Henriette de Sienne, Catherine-Lévy et Suzanne de Sienne.

Gravures. — (22, rue Lavoisier) Éditions de Daniel Rochet, Bureau de José Roche.

Théâtre du Centre. — (27, rue du 11 novembre) exposition de Jacques Carrière - Les Vierges de Saba-Lynette - Maudie Grand - (13, rue Carrière) Si-comme-n'est-ce pas de M. Grand.

Musée « La Mairie ». - Cadrans. - Œuvres de René Gué.

Les excursions...

En semaine, les excursions proposées par l'Office du tourisme, sont organisées par des guides volontaires diplômés de la Confédération des guides touristiques.

Tous les samedis : l'église de Sionne et les villages de Sionne, Départ à 14 heures, par Aix, abbaye de Sionne, Courmayeur, Courmayeur, Anzole, le Tour d'Épave, Retour vers 19 heures.

Tous les mardis : à la découverte de la Campagne, Départ à 8 heures, par Aix, Montigny, Passerelles, lac de Bourville, Sallèles-d'Aude, départ de l'église au départ, Sallèles-d'Aude, lac de Sallèles, route de Yverville, Sallèles, les Sallèles-d'Aude-de-la-Mer, mer de Paimpol-Duval, Aix, Retour vers 19 heures.

Tous les lars, 2e et 4e samedis : Fontaine de Vauvray, abbaye de Sionne et Gordes, Départ à 8 heures, par Aix, l'Étang-Bourgeois, Fontaine de Vauvray, abbaye de Sionne, Gordes, Puyssat et Bourville, Retour vers 19 heures.

Tous les 2e et 4e samedis : Arpente, chef des Papes, départ à 14 heures, par Aix, Lantès, Orgon, Arpente, retour par Fontvieille vers 19 heures. Tous les jeudis : Saint-Hippolyte, les lacs de Sionne et les Baux, Départ à 14 heures par Aix, départ (via Arpente), le chef romain de Sionne et les Baux, Retour vers 19 heures.

Tous les samedis : les paysages remarquables de l'abbaye de Thonnay, Départ à 14 heures, par Aix, route de Gagnac, le Thonnay, Puyssat, Sionne-Martin, abbaye du Thonnay, Retour vers 19 heures. Le pont de la Chapelle de Caumont, le col de Sallèles, Canal Notre-dame, cathédrale de Sallèles - Nantouilles, Col de la Grande, Marseille, Retour à Aix vers 19 heures.

Ouverture du Centre socio-culturel et grande fête de quartier à Corsy

Les quartiers de Corsy, Valcrois, et la Petite Chamrousse ont maintenant un centre socio-culturel. L'ouverture a eu lieu officiellement hier en fin de matinée en présence de Dr Ficherau, conseiller municipal, président de l'Office municipal des sports et de la jeunesse, de nombreuses personnalités ainsi que des habitants des quartiers concernés.

Le centre socio-culturel a été baptisé « Albert-Camus » tout un programme et repartira bientôt au rythme de la vie en cette partie de la ville.

Il tient son nom depuis le 10 h. 30 lorsque le Dr Ficherau a prononcé le vœu symbolique qui a permis la naissance de ce centre.

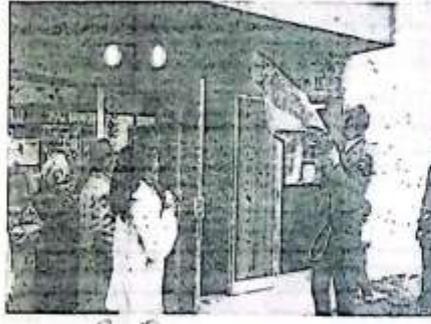
Après cette ouverture officielle, les personnes présentes furent conviées à une visite des lieux. Le centre socio-culturel de Corsy a été construit sur les mêmes plans que celui de Besson : locaux lumineux et aérés, jardin intérieur agréable à donner une atmosphère particulière, etc.

A l'issue de la visite du centre, les participants furent invités à prendre un apéritif d'honneur.

M. Maigne, président de l'association de gestion du centre socio-culturel, remercia le maire, le conseiller municipal et tout ceux qui ont contribué à la réalisation de cet édifice.

Le Dr Ficherau lui succéda, il affirmait tout d'abord que cette journée marquerait d'une pierre jetée l'existence de ce centre, un groupe des jeunes du quartier (les tout petits) nous présentèrent quelques chansons apprises pour la plus grande joie des parents mais aussi de toutes les personnes présentes.

À 14 h. 30 un concert de



Albert-Camus « car cela lui fait particulièrement honneur ». Le président de l'Office municipal remercia tout ceux qui ont permis la réalisation de ce centre socio-culturel.

Une visite de la partie de la ville qui sera bientôt ouverte à 15 heures pour les habitants du quartier.

Le maire à 15 heures, les festivités reprendront avec un concert de l'école de Corsy.

Le soir à 19 heures, les festivités reprendront avec un concert de l'école de Corsy.

QUE LA PETE COMMENCE

C'est sur une note artistique que débute cette grande fête du centre socio-culturel de Corsy-Valcrois-Petite Chamrousse, une exposition d'œuvres peintes en relief sur portes par quatre artistes locaux.

Le Dr Ficherau, conseiller municipal, a prononcé le vœu symbolique qui a permis la naissance de ce centre.

Le centre socio-culturel de Corsy, Valcrois, et la Petite Chamrousse a été inauguré hier en fin de matinée en présence de Dr Ficherau, conseiller municipal, président de l'Office municipal des sports et de la jeunesse, de nombreuses personnalités ainsi que des habitants des quartiers concernés.

Le centre socio-culturel a été baptisé « Albert-Camus » tout un programme et repartira bientôt au rythme de la vie en cette partie de la ville.

Après cette ouverture officielle, les personnes présentes furent conviées à une visite des lieux. Le centre socio-culturel de Corsy a été construit sur les mêmes plans que celui de Besson : locaux lumineux et aérés, jardin intérieur agréable à donner une atmosphère particulière, etc.

LES PERSONNALITES

Parmi toutes les personnalités présentes à l'heure de l'ouverture du centre socio-culturel :

- Un geste symbolique du docteur Ficherau.
- Une visite de l'association (Photo: Henry Ey, Aix).

De nombreuses activités, déjà..



L'actualité, c'est aussi

PAS TOUTES PARTIES
Après une journée de vendredi relativement calme que le plan de la production réalisée, samedi 13 avril, nous avons eu, pour le premier en changeant son cortège de place.

Une école de groupe d'élèves qui faisait plus volontiers passer à des élèves de rang, mais qui a eu à citer la discipline au sein de la foule des automobilistes : concours de vitesse, démarrage sur les chapeaux de roues, etc.

C'est miracle et les pilotes sont satisfaits, pour le moment, de cette aventure.

A croire que toutes celles qui l'ont entendues plus tôt dans les classes, n'étaient pas parties à Rome.

LE FERRAND OULAIN SECTEUR
Le lundi de Pâques 12 avril, le grand cortège à la fois annuel de la jeunesse protestante, à Saint-Martin-en-Forez, Bordier nous a vu 15 "Ferrand Carroz", en 15 "L'Éclair" Départ à 7 h. 30.

Voilà pour les d'ailleurs, une participation de 15 F sans demander pour toute autre personne. Ce cortège de se "Muni" du repas de midi. Les hébergements sont reçus au 20, 18, rue Beau-Aigle, 101, 27 64 10.

COLLECTE DES OROLOGES MENAGERS
La collecte des orloges ménagers s'effectuera normalement le lundi 19 avril (jour de Pâques) au heures habituelles.

REUNION DES CHEVRES A CALAS
Demain, lundi de Pâques, la traditionnelle fête des chèvres aura lieu à Calas. Les chèvres de toute la région y participeront.

REUNION DE LA GENDARMERIE SUPPLÉMENTAIRE SECTION D'AIX
C'est le 15 avril, à 19 heures, que se tiendra la réunion de la Gendarmerie Supplémentaire Section d'Aix.

Soutenance de thèse
« Charles Ferrand et la Libye, 1876-1884 » par M. El Wafi

Samedi 10 avril, M. El Wafi a soutenu, devant l'Université de Provence, sa thèse de doctorat de troisième cycle, mention lettres, sur « Charles Ferrand et la Libye, 1876-1884 ». Monsieur El Wafi, conseiller culturel, près l'Ambassade de Libye à Paris, est déjà connu pour ses traductions, en arabe, d'œuvres historiques au sujet de la Libye, notamment des ouvrages de Charles Ferrand et de Charles de Lamoignon.

La thèse, présentée sous la direction du professeur Mège, directeur de l'Institut de l'Université de Provence, est une œuvre de grande qualité.

(Photo: Henry Ey, Aix)

ملحق رقم (3)

الدفاع - مناقشة - عن الأطروحة " شارل فيرو وليبيا ، 1876 - 1884 " بقلم م . الوافي ، جريدة ايكس ، الأحد 18 أبريل 1976 العدد 553 ، ص 3

بحاجة المواطن باستمرار .
وقد انتحت المدرسة لسا خاصا
بالتبيلات . وهناك موهود طبي بمصراتة
النسب به شباب من مختلف مناطق
الجمهورية . وهذه بادرة طيبة حققتها
وزارة الصحة . لفتح المجال للشباب
لخدمة بلادهم في هذا المجال .

عيد ميلاد سعيد



تحتفل اليوم في جو
عائلي أسرة سالم سعدون
بطيخ بعيد ميلاد ابنتها
(سماح) . الف مبروك
يا سماح وعقبال مائة ثمعه .
ابراهيم ميلود

دعوة زفاف

اتشرف بدعوة كل الاصدقاء .
الاعزاء لحضور حفل زفافي وذلك
يوم الخميس 6 مايو 1976 م
بالمزلة الكائن بشارع النصر
مقابل متجر البيت العصري .
وارجو ان يعتبر كل صديق
هذه الدعوة موجهة اليه شخصيا
والمعاقبة عند الجميع في
المسرات .

على مختار أبو ذراع

تهنئة

تهنيء الدكتور محمد عبد
الكريم الوافي بحصوله على
درجة الدكتوراه - بدرجة
جيد جدا - من جامعة السربون
بفرنسا وتمنى له التوفيق
والاستمرار في بحوثه ومؤلفاته .
الحاميان
ساسي الحاج وعلى الدبسكي

ملحق رقم (5)

الدبسكي و الحاج ، تهنئة للدكتور محمد الوافي بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه ، جريدة الفجر الجديد ، ع
1145، يوم الأربعاء 6 جمادى الأولى 1396 هـ الموافق 5 مايو 1976، ص 2

الخفايا الدبلوماسية والعسكرية للغزو الإيطالي

بم استغاليا .. هذا ما سنبينا عليه ..
 ٢٢. صفة من العجم الموطد ..
 تنبؤ الى سنة موعود ..
 أبرز ظاهرة ثقافية ..
 والتربيع الى لوزان ...
 دفعة علمية حثيثة .. مع أبرز
 بظاهرة في حياتنا الثقافية
 الراحة .. والتي تجسلي في
 الأعمار بقضايا التاريخ الذين
 وذلك عبر خمسة مظاهر
 بتقريبها الدكتور محمد عبد الكريم
 الوافي .. بالمسار والمفاسيل
 .. وتخصص في :
 انه في السنوات الاخيرة لعدت
 اساء عدد من المؤرخين
 الذين .. حين ما جردوا به
 من مؤلفات تاريخية .. بتوجيه
 .. موضوعية .. حسادة
 وبتمجيد .. كلها بذلت الجهد
 .. مع التمسك .. مع التمسك
 في حقيقيتهم .. من غير
 الخسنيين في التاريخ أساسا
 .. أو من خلال حياض
 الميدان لعلنا بعد تشبع لقائهم
 التاريخية .. ونتيجة لتسعة
 وعيق مطالعناهم الذاتية ..
 .. هؤلاء قد ساروا بالتفصيل
 ويشكلون مدرسة تاريخية ليدية
 بتخصصية متبرجة لساها بتوجيهها
 وطرائق بحثها وأسئلة فكرها .
 اعتمد دور القادة والتسلسل
 والتوزيع .. في بلانها بكل ما كتب في
 التاريخ اللبني في مختلف عصوره ..
 بحيث أصبحت هذه النور لخص
 بالوقفات في التاريخ اللبني .. وهذا
 دليل على اعتماد القراء التمسك .
 ظهور جيل جديد من الباحثين
 والمؤرخين الشباب .. انبوا أو عارفا
 بواقفون عراساتهم التاريخية في
 الخارج .. لا في هذا السعد اثني
 أو سابعات الدولة ودور النشر هؤلاء
 على ارجحة وتشر الطرحهم بالمرية
 .. لاهم كتبوها في الغالب بخصيات
 احية .. لكي تشرح ان تسلسل
 سطهم واتجاهاتهم بكتلة التاريخية
 القوية .
 حرص مصنفها بالتسلسل على
 كترس جانب من صفحاتها لتسلسلات
 واجداد جادة في التاريخ اللبني الرمية
 لتعرف على القراء بأحداث هذا
 التاريخ قريبا وبمديها ٤٤ .
 أما القدر العباسي والآخر ..
 فتمردة الوقت في ماضي القضاة
 العربي اللبني .. وما عظم به كتب
 التاريخ من اعجاز .. وعراضه
 يصل الى اعلى وانفس قرى البلاد
 .. ثم انتاج قسم الدراسات اللبني
 والجهاد اللبني بكتلة القوية بخاصة
 الساج .. في ١٥٠٠ عرفت له تسع
 الامتيازات سبكون في التاريخ ٣ مسألة

الإنسان بتجديد .. قضية
 لتجسد فيها الشواق ومطابع
 المؤلفين .. في مختلف مجالات
 المعرفة .. وهي اذا بدعت
 سوية في بعض الميادين ...
 فاتها تدو معتدة .. واحيانا
 مستحقة في ميادين اخرى ..
 وخاصة بالتسمية للتاريخ ..
 مهنا جهود المؤلفون أو المؤرخون
 في الجسري وراء تفاصيل
 ووقائع مطبورة أو مطبوعة
 كتبتا .. أو مستحقة
 التردد بأسلوبين في العرض
 .. أو التركيز على التفصيل
 من خلال منظور جديد .. كل
 ذلك حتى لا يائي المؤلف كترار
 تعطل كن سبقوه .. خاصة
 اذا تصانف ارنياك عديد من
 المس وفتاح الحقبة التاريخية .

وقبل ذلك سبنا بكتلة اسما
 سبكون محمد .. بعد ٣٣ المطرف
 الى لوزان ٤٤ . وهو اخر اصنفه
 في العربية القوية .. من كتب
 التاريخ .. مؤلفه اسبلا عسائري
 عن الدكتور محمد عبد الكريم الوافي
 .. سبق له ان ارفق بطرف في التاريخ
 اللبني .. مطفا من الدراسة والبحث
 .. الى ارجحة كتب ٣٣ من داخل
 مستقرات الجهات في ليبيا ٤٤ . ثم
 ترجم وعرض كتاب الانعريفات اللبني
 في كتلة اجراء .. اما في اجندت كتبه
 حنا .. فله بلغ بنا عند الاساس ..
 فله كان جل المؤرخين قد سبوا فدا
 من عرض وتخليق وتفسير وفتاح القزو
 الايطالي .. والبطولات الشعبية في
 سواجية .. عن القاد الجديد ينش
 عن ظهور هذا القزو .. وامسونه
 الجديدة الفتيحة .. ٣٣ مطبانيا قسم
 توجه الى سواجية ومثلا بناء على
 هذا طرفة .. وانا عطف لفتة تحقيقات
 ساجت .. وانا عطف لفتة تحقيقات
 لتابع فاشيا مترابطة السنين ...
 وتتميز بخاصة خوية التسلسل
 .. فوجدت بها عطف مقرة استحصارية
 لها مرامها القوية والاقتصادية
 والاجتماعية .. فلهذا قوى البربرية
 على مدى طويل .. بكل ما يدركه حين
 مؤسسها واستراتيجيات ٤٤ . والمعارف
 عفا لم تكن من فراغ بالتفصيل ..
 بالانزاع بالابانة القوية .. عظمي
 رانيا في المرافة قسم ٣٣ ولحسن الخط
 هذه المرافة التي سبنا فيها قريبا
 من المؤرخين والباحثين ٤٤ . وهذا
 باح السبلا في قوه .. حول الجديد
 الذي سبقه لنا الدكتور الوافي ..
 وبما سبغ اجلية على السبلا ..
 في انزاع مترابطة بركل ٣٣ لا يمكن
 لنا هنا ٣٣ من بعض القراءات ..
 واستقبال بعض المفاسيل ٤٤ .



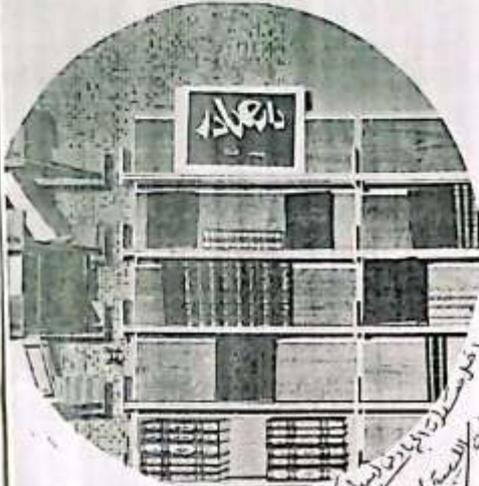
حكمة الجهد والشهرة وشركة التمسك

صدر عن الشركة العامة للتسلسل
 والتوزيع والاطلاع كتاب آخر ضمن كفة
 التمسك للصحافي الربياني - محمد
 صبرة ..
 وكان قد سبق صدور هذا الكتاب
 في ايام الثورت القوية صدور كتاب
 آخر من كفة التمسك ايضا في طبعته
 لغرفة زاهية والتكليف باهنية .. وكل
 من التمسك يؤكد ان الوجهه الرسالية
 كثيرة في التمسك ..
 فيما يمشدان على هذا التمسك
 بان خلال تديبها لتبذل الاضلا في
 كفة من كفة التمسك - بالتساوي -
 وتلا هذه التمسك سبكون وصور
 تؤوله التمسك وليس كفة شيء اخر ..
 ان نفع ميلا لصور لكتيب الشركة
 التمسك ٢ ..
 انما ان اعلموا الشركة التمسك
 على الكفة قيس قريبا بل بؤكة اعتمادات
 الشركة بالتسك على حساب التمسك ..
 ان كل هذا يؤكد خروج ملة حسنة
 التمسك ..
 اما من كتاب الجهد والشهرة ليو
 - ٣٤ ارجح ليو - وتقول القوية
 - ان حياة بكتاور القوية في لومها
 طرية والمطوحات ، كان يقضي ان يكون
 طريا ومطوحا - وكان يقضي ان يكون
 ليو وسط الدائرة القوية .. انه
 بكل كفة كتب تفتت بطوحات
 الريانية على كل ما عداها - وتقول
 - على حياة الريانية تال - بالتساوي -
 ما يقدي يسه ..
 هذا اصحرت الشركة هذا الكتاب
 وعالم القرة ولعله ايذا كانت الشركة
 العامة للتسك والتوزيع والاطلاع

الملحق رقم (6)

جمعة عبدالصبور ، (الطريق إلى لوزان الخفايا الدبلوماسية والعسكرية للغزو الإيطالي لليبيا ، مجلة الأسبوع الثقافي ، العدد 321 ، الجمعة 3 رجب 1398 هـ الموافق 9 يونيو 1988 م ، ص 24 .

٣٣ داراً للنشر في أضخم معرض للكتاب



اشتركت في المعرض أيضا باعداد كبيرة من الكتب المختلفة :

- دار الافاق الجديدة - بيروت
- دار الثقافة - بيروت
- دار العليل - بيروت
- دار الشروق - بيروت
- دار المعارف بمصر
- المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

- منشورات هويدات - بيروت
- دار صادر - بيروت
- دار الكتاب العربي - بيروت
- دار القرآن الكريم - الكويت
- بيروت
- مكتبة لبنان - بيروت
- الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة

- الادارة العامة للثروة الثقافية - بنغازي
- اديسون ولسل - لندن
- فونتانا بوكس - لندن
- ادوارد ارنولد للنشر - لندن

تميز المعرض الضخم - كما صرح الاخ عبد الرحمن الشريدي - باحتوائه على نسخة واحدة من كل كتاب معروض ، وقد ظهرت لذلك عناوين كثيرة جدا زينت ارفق المعرض الذي اقيم في قاعة ضخمة خاصة ، مجهزة تجهيزاً جيداً ومتقناً .

واضاف - الشريدي - بان ثلثة تفكيراً جدياً في الامة المعرض كل سنة اذا ما لاقى المعرض الاول نجاحاً طيباً .

عدسة :

عثمان العقوري

افتتح ظهر امس بالمدينة الجامعية ، معرض الكتاب الذي تقيمه جامعة بنغازي ، والذي يعتبر من اضخم المعارض التي تشهدها المنطقة العربية والافريقية حتى الان .

- سوف يستمر المعرض اسبوعين ، وتقدر ان يكون الاسبوع الاول للمعرض فقط اما الاسبوع الثاني سيكون للبيع . وقد أكد مصدر مسئول في الجامعة ان الكتب المعروضة ستباع للقراء بسعر التكلفة فقط ، وربما اقل من ذلك .

شاركت في المعرض الكبير ، نحو 33 داراً للنشر ، وطنية وعربية واجنبية .

• ضم جناح مكتبة - فورينا - في بنغازي حوالى 400 كتاب ذات مواضيع مختلفة .

• مكتبة الاندلس - بنغازي - شاركت بمعرض كتب يتراوح عددها بين 300 - 400 كتاب في مختلف المواضيع .

• شاركت مكتبة الفرجاني ، والنجاح بعدد كبير من الكتب - بالإضافة الى منشورات الجامعة الليبية .

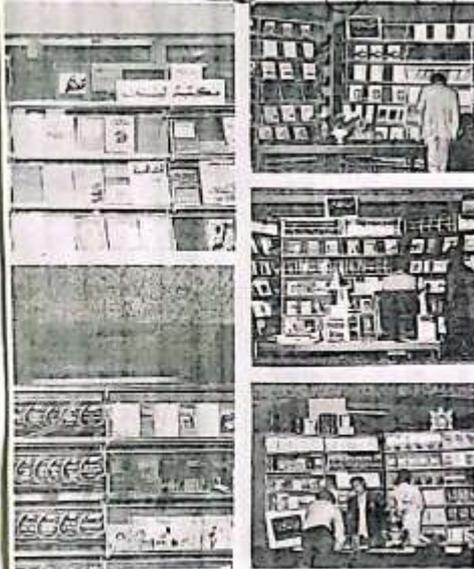
• تليشى - مكتبة لبنان - التي اشتركت في المعرض بـ 8000 الى 6000 كتاب خمس دور للنشر هي :

- دور نشر بنجوين
- لونج مان فروب
- بان بوكس
- كوليس نوتس
- ماكوتالدا وايفانس

• اشتركت دور نشر - بنجوين - في المعرض بنحو 2500 كتاب جيب في شتى المواضيع الادبية والفكرية والعلمية والاجتماعية .

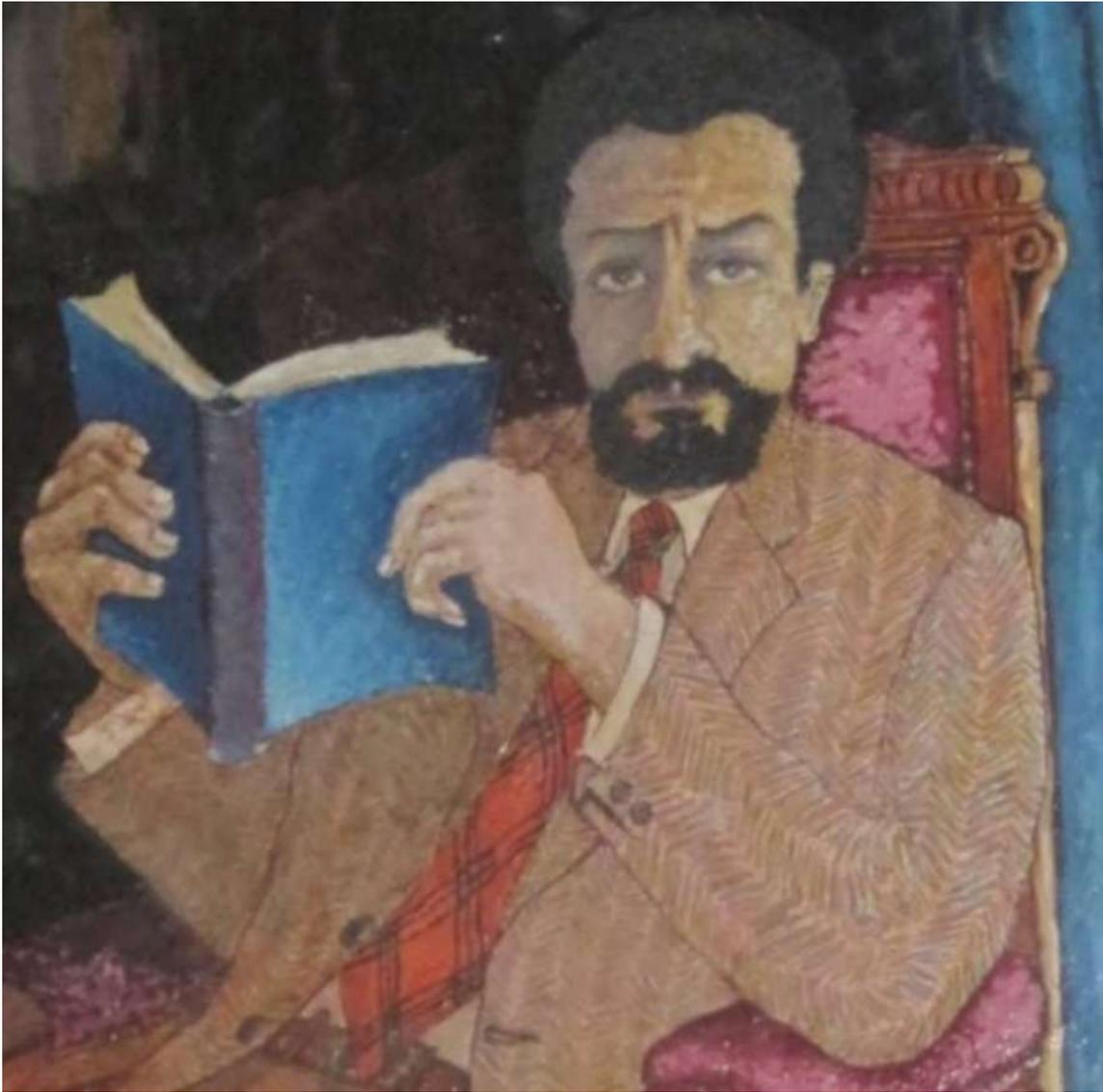
اما توزيعات ليفانت في بيروت وهي عبارة عن 3 شركات امريكية فقد عرضت في جناحها ما يقرب من 400 كتاب

• جناح دار الثقافة - بيروت ، ولد احتوى على 300 كتاب مختلفة المواضيع .



ملحق رقم (7)

د. م ، 33 داراً للنشر في أضخم معرض للكتاب ، عدسة عثمان العقوري ، مجلة الجهاد ، ص 8



ملحق رقم (8)

لوحة فنية للدكتور رحمه الله من رسوماته سبق نشرها في بحث
الهوية الليبية التاريخية في كتابات المؤرخ الليبي محمد عبدالكريم الوافي 1936- 2011